العدد ١٧

١٠ مليمات

آخر ساعة



تكذيب جديد !

(زيور باشا) : الانجليز بيقولو عنى اني أجعص وأكبر ستاره ممكن للابراشي يختفى وراها ....

(رئيس الوزراء) : ابداً !.. مش صحيح !!

الابراشي باشا

يعتذر عن قبول منصب وزير مصر المفوض فى اليونان ..!!





نستطيع ان نؤكد أن حضرة صاحب السعادة محمد زكي الابراشي باشا فوتح فى الاسبوع الماضى فى أن يتولي منصب وزير مصر المفوض فى اليونان ، رغبة فى اجتناب أى صدام بين الوزارة ودار المندوب السامى فى الوقت الحاضر وهو أمر قد يتعب صحة جلالة المليك .

ولكن الابراشي باشا اعتذر عن قبول هذا المنصب بحجة انه (صاحب عيال) وان اولاده في المدارس ولا يستطيع تركهم وراءه فى مصر ، كما انه لا يستطيع ان يأخذهم معه الى اليونان .

ثم قال الابراشى باشا انه يعتقد ان الازمة سوف تنفرج ، ولكن اذا كان ولا بد من مغادرته لمنصبه فى القصر ، فانه يرضى ان يكون قيما على دائرة سيف الدين التى ضمت مؤقتا فى العام الماضى الى وزارة الاوقاف بعد ان استقال من منصب القوامة معالى على ماهر باشا .

ولكن الذى نعرفه نحن ان الدوائر البريطانية لا تزال ترى حتى ساعة كتابة هذه السطور ان الغرض المنشود لا يتحقق إلا بخروج الابراشي باشا من مصر كلها ولو لمدة بضعة شهور !!

ونود هنا ان نقول كلمة لصاحب السعادة الابراشى باشا وهو المعروف بحصافة الرأى وبعد النظر ! ليست المسألة اليوم مسألة (صاحب عيال) أو الصعوبة أو السهولة التى قد يجدها سعادته فى فراق أولاده . . ولكنها مسألة تهم بلدا باجمعه وتمس مصلحة هذا البلد فى الصميم وسعادته معروف ، كما يقول عارفوه ، بشدة غيرته واخلاصه ، فهل مما يتفق مع غيرته واخلاصه ان « يبلط » سعادته فى الخط وان يثير ازمة سياسية حادة لانه يرفض ان يضحى بمصلحته هو من أجل مصلحة البلد ، ولانه صاحب عيال !؟

في سنة ١٩٢٥ قام الانجليز بنفس هذه المهمة التى يقومون بها اليوم ، وذهب اللورد لويد ينصح باقصاء سعادة حسن نشأت باشا عن القصر . وكان فى وسع نشأت باشا أن « يبلط » فى الخط وان يثير ضجة وغبارا . . ولكنه لم يفعل ، بل آثر المصلحة العامة وقدم واجب الغيرة والاخلاص قبل كل اعتبار ! . . . بل ويزعم الرواة أن نشأت باشا قال انه يضرب نفسه بالرصاص اذا كان فى ذلك انقاذ للموقف ! . ونحن لا نطلب من الابراشى باشا معاذ الله ان ينتحر ولكنا نرجوه ان يقدر الظروف وينزل على حكمها . . ويقدم مصلحة البلاد على مصلحة (صاحب العيال) !!

هل يطلب

مستر بيترسون مقابلة الملك ؟

لم يطلب دولة رئيس الوزراء مقابلة المندوب السامي بالنيابة حتي الساعة ، ونحن نكتب هذه الكلمة فى مساء الثلاثاء .

وكذلك لم يطلب مستر بيترسون مقابلة رئيس الوزراء . ويظهر ان جنابه ليس مشتاقا الى هذه المقابلة ، كما انه ليس فى نيته أن يقابل رئيس الوزراء الذى اتهمه بالتشويه والتحريف ، يوم أنكر انه طلب (المشورة) من دار المندوب !!

ويتساءل الناس الآن : هل يتخطى مستر بيترسون دولة رئيس الوزراء ويلتمس مقابلة جلالة الملك لكي يرفع الى مقامه السامي رغبات حكومته ؟



سعادة الابراشى باشا يقول إن مستر بيترسون لم يلتمس المقابلة حتى الآن ، وانه شخصيا يعتقد انه لو التمس نائب المندوب السامي مقابلة جلالة الملك فسوف يجاب طلبه فى نفس اليوم .



كلمة صريحة

اردنا يدكم ... قبل أن نمد اليكم يدا ..!!

نريد الآن ان نترك الحوادث وحدها تجري وتلهث ، لكي نقف نحن لحظة نستريح فيها ونتساءل : أين نهاية الشوط ؟ .. وأين خاتمة المطاف ؟ !

اما دولة رئيس الوزراء فقد انتهى رأيه فيما يظهر الى أن رجال دار المندوب السامى ليسوا مع الاسف ممن يتذوقون شعر السموأل فى المروءة والنجدة والحماس ... ومن هنا قرر دولته ان يطرح جانبا ديوان السموأل ، وان يطرح معه زميليه وزيري الزراعة والمواصلات ... بل وأى عدد من الزملاء ، على شرط ان يكون في هذا نجاة السفينة ! ... ونسى دولته أنه كان يرفض بالامس ان تنجو هذه السفينة على حساب بعض الركاب ! ..

وسواء وفق رئيس الوزراء الى انقاذ السفينة أو لم يوفق وابتلعه اليم مع السفينة وسائر الركاب وسواء . . استطاع أنفه الأشم الدقيق ان يحتفظ بالارتفاع المناسب أو لم يستطع ... وسواء كانت النهاية بيده هو أو بيد عمرو . . . فان هذه جميعها اسئلة سوف تتكفل بالاجابة عنها الغد القريب !

اما الذى نحرص على معرفته اليوم لكى نحدد موقفنا فهو: ماذا يريد الانجليز ؟!

***

بين سطور الصحف الانجليزية نغمة خفية تحاول ان تتحدث عن كثرة هذه الامة وعن الجميل والاعتراف بالجميل !

وبعبارة صريحة ... تريد هذه الصحف أن تبدى أسفها وتقول إنها كانت تنتظر من هذه الامة موقفا غير هذا ، ودليلا اكثر وضوحا على انها امة تقدر الجميل !

وسمعنا مثل هذا الكلام من زملائنا مراسلى الصحف الانجليزية في مصر ... وكان جوابنا : —

— ولكن ، أين هو الجميل ؟

لقد سمعنا حقيقة عن رغبة من جانب الحكومة البريطانية في أن تضع حدا لكذا وكذا وكيت ... ورأينا حقيقة خطوات تؤخذ (ورغبات) تبلغ ، ولكن هل الابراشي واصدقاؤه ... أوخروج وزيرين أو ثلاثة . . . أو استقالة وزارة لتحل محلها وزارة من نفس اللون والصنف والمقاس.. هل هذا هو كل ما تعني به مصر ؟

وهل اقصاء الابراشي وخروج ابراهيم فهمى والمنزلاوي هو « الجميل » الذى يجب أن تقدره مصر وأن تذهب من أجله تهز يد انجلترا اعترافا بالشكر وتقديرا للجميل ؟ !

ان عهدا بأسره يثقل على أكتاف المصريين!! .. عهدا كان الانجليز حماته وكانوا له السند والنصير. فليقل الانجليز صراحة رأيهم فى العهد ... لا فى رجاله !

أيذهب الرجال ويبقى العهد ؟ فكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا ! ... أم يذهب العهد ورجاله ؟ وهنا — لا قبلها — يمكن لمن يشاء

الابراشي باشا لا يخرج ؟!

سوف يحضر دولة زيور باشا إلى القاهرة . وسوف يقابل فى يوم الاثنين جناب المندوب السامى بالنيابة . وعندنا مايحملنا على الاعتقاد بأن صاحب الدولة رئيس الديوان الملكى سوف يبلغ مستر بيترسون أنه ليس من المستطاع إجابة رغبة الحكومة البريطانية الخاصة باقصاء سعادة الابراشي باشا عن القصر!! لان الابراشي باشا ليس من موظفى الحكومة المصرية ولهذا ليس لاحد ان يتدخل فى شأنه !

والمنتظر بعد هذا أن تدخل الأزمة فى دور جديد .

وسوف يحاط زيور باشا علما فى هذه المقابلة بأن دار المندوب السامي تنتظر أن يبلغها دولته أن صحة صاحب الجلالة الملك تسمح له بمقابلة نائب المندوب السامى قبل أن يلتمس مستر بيترسون المقابلة .





والمنتظر أن يتشرف نائب المندوب السامي بمقابلة صاحب الجلالة الملك فى هذا الاسبوع .

رئيس الوزارة القادمة توفيق نسيم باشا ... او على ماهر باشا؟!



نعتقد نحن أن هذه الوزارة مفروغ منها وأن زوالها أمر لا شك فيه . وهذا ما قلناه فى عدد الاسبوع الماضى على صفحة ٦ وهذا ما نعيده اليوم ونؤكده .

ونعتقد كذلك أن (الرجل القادم) — كما يقولون بالانجليزية — هو أحد اثنين: صاحب الدولة توفيق نسيم باشا أو صاحب المعالى على ماهر باشا .. ولا نذيع سراً إذا قلنا إن الاثنين كانا فى الايام الاخيرة مشغولين باختيار زملائهم في الوزارة الجديدة وباعداد المكاتبات والوثائق والبرنامج وكل مايجب أن يطالعوا به الأمة !



وهذه الأمة سوف ترى فى اختيار توفيق نسيم باشا معنى تطمئن اليه وخطوة واسعة فى الاتجاه السليم ! أما إذا وقع الاختيار على معالى على ماهر باشا ... فسوف تدرك هذه الامة أن (التجربة) لم تنته ، وإنما اتخذت فقط لونا جديدا !!

أن يتحدث الينا عن الجميل وتقدير الجميل !

ثم أمر آخر ! . . نريد أن نطمئن الى أنه ليس هناك وراء (زيارة الثكنات وأقسام البوليس واستعراض قوات الجيش و ... و ...) ، نريد أن نطمئن الى أنه ليس وراء هذا كله نية الاعتداء على حقوق البلاد !

لقد زغرتم لخصومنا بعين ...

وزغرتم فى الوقت نفسه لمظاهر استقلالنا بعين !

ثم ابتسمتم هنا ... وابتسمتم هناك !

بأى الزغرتين نأخذ ، وبأى الابتسامتين نؤمن ؟

شىء من الصراحة ... سوف تقابل من جانبنا بخطوة صريحة ..

أرونا أولا يدكم وما تخفون فيها . . .قبل أن نمد اليكم يدا !

هذه كلمة أكتبها على مسئوليتى ، ولكنى أعتقد اننى عبرت فيها عن رأى الكثيرين .

اتصال :

حدث فى صباح يوم الثلاثاء الماضى أن اتصل دولة رئيس الوزراء من القاهرة بالتليفون بالاسكندرية وطلب صاحب السعادة زكى الابراشى باشا . .

واذا بالابراشى يفاجئه بقوله :

— أرجوك يا عبد الفتاح باشا ان لا تحادثني بعد اليوم فى أى شأن ، لان لدى امرا بان لا اتصل بك مطلقا ، واذا كان لديك ما تريد ان تتحدث فيه فعندك زيور باشا ... واورفوار !

وانتهت المحادثة .

ودهش رئيس الوزراء من هذه اللهجة . وفى الحال أرسل وراء ذراعه اليمنى صليب سامي بك ، وشكا اليه هذه المفاجأة السيئة وقال فى شيء كثير من الحدة :

— الابراشي باشا يكلمنى أنا باللهجه دى ؟... لكن أنا أستحق اكثر من هذا !. أنا الذى فعلت كذا وكذا من أجله .. أنا..

وفى الساعة الواحدة بعد ظهر نفس اليوم، اتصل سعادة الابراشي باشا بالتليفون بدولة رئيس الوزراء واعتذر اليه عن «مفاجأة» الصباح وقال انه اضطر أن يجعل رده هكذا لانه كان عنده في مكتبه بعض كبار الموظفين ، وهو لا يحب أن يعرف أحد الآن انه متصل برئيس الوزراء ...

واستمرت المحادثة فى هذه المرة بين رئيس الوزراء والابراشي باشا اكثر من ساعة .

ثم تكرر الاتصال والحديث من تليفون الباخرة محاسن .

محمد التابعى

حكمة آخر ع



صحيح خصامك ... ولاهزار؟!

٢٠٠ ألف جنيه لشراء ذمة بعض ولاة الأمور !!





في يوم الاحد الماضي ، ذهب موظف مصرى كبير — ولسنا فى حل من ذكر اسمه — ذهب إلى دار المندوب السامي وطلب مقابلة مستر بيترسون فقيل له إن جنابه الآن فى الكنيسة ، ثم هو لا يقابل أحداً فى يوم الاحد .

وألح الموظف الكبير فى طلب المقابلة ، وقال إن لديه أمراً هاما يود أن يفضى به إلى المندوب السامي بالنيابة ... وهنا طلب موظفو الدار من حضرته أن يعود بعد ساعة .

وعاد حضرته بعد ساعة . وقابله مستر بيترسون ، وقال الموظف المصري الكبير إنه يستطيع أن يؤكد لمستر بيترسون أن مبلغ مائتي الف جنيه قد أرسلت إلى لندن لتكون تحت تصرف بعض الوسطاء ، لكي يستعينوا بهذا المبلغ على إقناع من يصعب إقناعهم من أصحاب الشأن بعدالة قضيتهم واستمالتهم إلي جانبهم ؟!

وقال مستر بيترسون : يعني رشوة ؟! .. وأنا أؤكد لك أن مائتى الف جنيه لاتكفى فى لندن لشراء ذمة أصغر موظف فى وزارة الخارجية ، ولا أصغر مخبر فى أية جريدة من جرائدنا المحترمة ؟! وانتهت المقابلة ، وطارت تفاصيل هذا الخبر إلى وزارة الخارجية في لندن ، وغنى عن الذكر أنها لم تساعد على تهدئة الحالة أو ترويق المزاج !!

حدش له غرض ؟ كرسيان فى الوزارة .. للايجار !!

فى الساعة التى تصدر فيها هذه المجلة ، يكون امر اختيار الوزيرين اللذين يحلان محل ابراهيم فهمى باشا والمنزلاوى بك قد بت فيه . والذى نعرفه ونحن نكتب هذه الكلمة فى مساء الثلاثاء أن دولة رئيس الوزراء فاتح كلا من علي جمال الدين باشا وصادق يحي باشا فى دخول الوزارة . وقد قبل الاثنان ... ولكن الانجليز لم يوافقوا على هذا الاختيار !!

والمفاوضات تدور الآن مع صاحبي المعالى علي ماهر باشا وحافظ حسن باشا . فاذا قبل حضراتهما فاننا نعتقد أن الدوائر الانجليزية توافق على هذا الاختيار ، فعلي ماهر باشا يرشحه عند حسن ظن الانجليز ماعرف عنه من عداوته للابراشى باشا ... واما حافظ حسن باشا فهو رئيس جمعية ذكرى كتشنر أي انه يحمل لقب فرخة بكشك عند الانجليز!

نقول هذا ونحن فى الوقت نفسه نعيد ماقلناه بالحرف الواحد على هذه الصفحة من عدد الاسبوع الماضى وهو أنه اذا أجيبت هذه الطلبات التى يتقدم بها اليوم الانجليز .. فسوف يتقدمون فى اليوم التالي بطلبات أخرى لانهم في الواقع يريدون «تزهيق» عبدالفتاح يحيي باشا وحمله على الاستقالة.





وهذا الذى نشرناه فى عدد الاسبوع الماضي، ذكرته الصحف اليومية بحروفه وإنما ... بعدنا بأربعة أيام !!

رئاسة الديوان

نؤكد أن من بين الذين كان عرض عليهم منصب رئيس الديوان الملكى ، حضرة صاحب العزة وزير المالية حسن صبري بك ، وقد اعتذر حضرته عن قبول المنصب المذكور بدون بيان الاسباب .

طريقة الاتصال

ونستطيع أن نؤكد أيضا أن تعيين دولة زيور باشا فى منصب رئيس الديوان الملكي قد تم بعد أخذ رأى المندوب السامى بالنيابة . وبيان ذلك أن الواسطة فى تبادل الرأى هو جناب سير فرانك واطسون المستشار المالي ... ففى كل يوم يغادر جنابه مكتبه بوزارة المالية ويستقل سيارته التى يقودها بنفسه ويذهب مباشرة الى دار المندوب حيث يقابل مستر بيترسون ويفضى اليه بما كلف بنقله ... ثم يخرج ويذهب فيقابل وزير المالية حسن صبرى بك ويبلغه رد المندوب السامى بالنيابة .

ويقوم وزير المالية ويبلغ الرسالة الي رئيس الوزراء ، ثم الى موظفي القصر بالتليفون .

وبهذه الطريقة تم تبادل الرأي واختيار دولة زيور باشا لمنصبه الجديد !

المطلوب أقصاؤه

على غير هذه الصفحة يجد القراء خبراً ذكرنا فيه كيف اعتذر الابراشى باشا عن قبول منصب وزير مصر المفوض في اليونان ، ونقول هنا ان بين الحلول التي عرضت من أجل اقصائه عن القصر أن يعين سعادته في منصب مدير بنك التسليف الزراعي . على أن يدخل الوزارة مدير البنك الحالى شكري باشا . ولكن الجهات الانجليزية لم تعتبر هذا الحل محققا لرغباتها وقالت انها تشير بخروج الابراشي باشا من مصر ولو بالاجازة لمدة بضعة شهور ... أو يستقيل سعادته أو يحال الى المعاش !



ساعة الوداع ...

(عبد الفتاح يحيى باشا) : ياسى على ... والنبى السلام أمانه !... وكل من يسألك عنا ... تبقى تقول له يا يلحقنا ... ياما يلحقناش !!

زيور باشا يبلغ الانجليز:
ان جلالة الملك كان لايعرف شيئاً عن الازمة ؟!





تكلمت الصحف الانجليزية عن الابراشى باشا وأصدقائه وأعوانه فأسمتهم (عصابة) الابراشي باشا . ولقد تبين أخيراً أن صاحب الجلالة أتم الله عليه نعمة الصحة والعافية ، لم يُحط علما بتفاصيل الأزمة إلا فى الايام الاخيرة فقط ! والذي أطلع جلالته على دقائق الموقف السياسى وأسباب الأزمة هو صاحب الدولة رئيس الديوان الملكى . ولقدحرص دولة زيور باشا على أن يبلغ المراجع الانجليزية هذه الحقيقة . ولهـذا بات الأمل معقوداً على أن يحل جلالته الموقف برأيه السامى .

ومعنى هذا أن الابراشي باشا — والابراشي هو الوحيد الذى كان يتشرف بمقابلة المليك أثناء مرضه — معنى هذا ان الابراشى باشا أهمل فى أداء واجبه وهو أن يطلع سيد البلاد على حقيقة الموقف وتفاصيل الازمة حتى يتدبر جلالته الامر بحكمته قبل أن يستفحل !

أما دولة رئيس الوزراء الرجل الطيب ، فمن القسوة حقيقة أن يحاسبه أحد حسابا عسيراً ! !

ورد على جناب مستر جرافتى سميث نبأ تليفونى فى أوائل الاسبوع الماضى بان السيدة قرينته على وشك الوضع . وقابل جنابه زميلا لنا وقال له انه مسافر الى الاسكندرية لهذا الغرض .

وهنأه زميلنا الصحفى ثم سأله أى اسم سوف يختاره للمولود الجديد اذا كان ذكرا ؟

وسكت مستر جرافتي سميث لحظة يفكر .

وهنا ضحك زميلنا وقال:

— لماذا لا تسميه الابراشى ؟

واشترك معه فى الضحك مستر جرافتى سميث وقال : معاذالله ! God forbid

***

قلنا علي صفحة اخرى من هذا العدد إن الذى

السيدات ... والسياسة ؟!

قال لنا صحفى أجنبي يراسل جريدة أميركية كبرى إن الناس تخطىء اذا هي ظنت أن الابراشى باشا هو وحده الذى منع دولة دولة رئيس الوزراء من تقديم استقالته وأقنعه ... بالثبات والنضال حتى النهاية ! ... لان هناك أيضا سيدتين لهما (فضل) كبير فى هذه الورطة التى أوقع رئيس الوزراء نفسه فيها بعناده وتصميمه على أن كتابه فى (الطرق الدبلوماسية) كفيل بحل الاشكال!

والسيدتان المذكورتان هما صاحبة العصمة حرم دولته ، والسيدة الفاضلة قرينة وزير الحربية صليب سامي بك الذي يعتبره الجميع الذراع اليمنى لعبد الفتاح يحيي باشا أو الذراع اليسرى أو الذراعين معا كما تشاء !





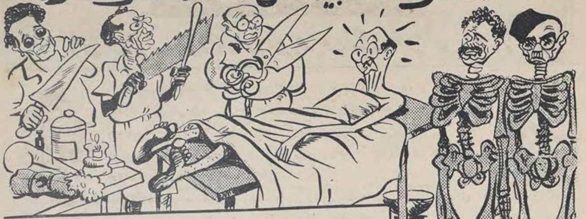
والسيدتان كانتا لا تقتصدان فى التصريح برأيهما فى مجالسهما وهو أن لا استقالة وليفعل الانجليز ما يشاءون ! ! ... وانهما قد أشارا بهذا الرأي على الباشا ...وعلى البيك !

يسعى بالوساطة الآن بين وزارة (الكرامة) ودار المندوب السامي هو جناب المستشار المالى .

وقد ذهب جنابه فى مساء يوم الاثنين الماضي يحمل الي مستر بيترسون هذا الاقتراح وهو ان يخرج من الوزارة اربعة وزراء وهم : وزير المواصلات ووزير الزراعة والفرابلى باشا وزير الاوقاف للصلات التى تربطهم بالابراشي باشا... والوزير الرابع هو وزير الاشغال عبد العظيم راشد باشا من اجل مسائل مخصوصة خاضت فيها الصحف وهى تتعلق بالرى.

قدم المستشار المالى هذا الاقتراح على أن يكتفى به فى تعديل الوزارة ..ولكن مستر بيترسون رفض الاقتراح بالجملة وبالقطاعى!

النشرة الطبية عن حالة الوزارة





اليوم فحصنا الوزاره والفحص كان فحص كامل
وجدنا كيس المراره مفقوع ومليان دمامل

وشفنا إن الدماغ صداعها بيترسناوى
وف ضهرها الف داغ من كتْر شيل البلاوى

وبفحص عينها الشمال وجدنا ميته وسحابه
وفى كل عضو انحلال وفؤادها مليان كابه

والركبتين التقينا فيهم كساح احتلالى
وشفنا قدام عينينا خراج كبير استقالى

وحيث مفيش في الحالادى أدنى أمل فى حياتها
يمكن تموت الليله دى أو بكره تحصل وفاتها

(الاطباء) دكتور على ابراهيم . دكتور دياب . دكتور طه حسين



رئيس الوزراء
يشكو مجلة آخر ساعة الى نائب المندوب السامى ؟!





فى العدد رقم ١٤ من مجلة آخر ساعة الصادر بتاريخ ١٤ اكتوبر ، وعلى صفحة ٦ نشرنا صورة حرفية لنص «التبليغ أو البلاغ» البريطانى الذى كان حديث الصحف فى تلك الايام . والذى أنكرت الوزارة أنها تلقته من نائب المندوب السامى .
وخرجنا نحن يومها بالنص الحرفى للبرقية التى وردت من وزارة الخارجية البريطانية على دار المندوب السامى والتى حملها مستر بيترسون وذهب يتلوها على دولة رئيس الوزراء !
ولم نكد ننشر هـذه البرقية ونتحدى الوزارة أن تكذبها اذا استطاعت ، حتى أرسل دولة رئيس الوزراء واستدعى جناب المستشار المالى وطلب منه أن يبلغ جناب المندوب السامى بالنيابة أسفه الشديد لان بين موظفى دار المندوب من يطلع محرر مجلة آخر ساعة على أسرار الموقف السياسى أولا بأول ... ثم قال دولته إنه يعتقد أن مستر جرافتى سميث مساعد السكرتير الشرقى متصل اتصالا لا يقره عرف ولا ذوق بجرائد المعارضة وأنه يغذيها بالاخبار والتفاصيل ... وعلى الخصوص مجلة آخر ساعة وجريدة الجهاد !! ... وأن هذا لا يليق ... الى آخره !

وأبلغ المستشار المالى هذه الشكوى إلى المندوب السامى بالنيـابة ، فكان جواب سعادته أن موظفى دار المنـدوب السـامى لا يتصلون بالصحف ولا يغذونها بالاخبار ، والدليل على ذلك ان عدة أزمات سياسية وقعت فى الماضى — وكان نفس الموظفـين فى وظائفهم — ومع ذلك لم يخرج سر واحد أو تفصيل واحد مما يتعلق بالازمة إلى الشارع ! ... وإنما المسئول عن هذا الذى يشكو منه اليـوم رئيس الوزراء هم الوزراء أنفسهم أو بعضهم على الاقل ...

ثم طلب مستر بيترسون من المستشار المالى أن يبلغ دولة رئيس الوزراء أنه ليس فى حاجة الى تلقي دروس فى اللياقة والاصول وما يقره العرف وما لا يقره العرف ولا يقره الذوق !!

***

ومن أجل هذا ومثله ، أوعز رئيس الوزراء الى جريدة المقطم فى الاسبوع المـاضى . فقـد خرجت « المقطم » ذات مساء تحاول أن تغمز زميلتنا جريدة الجهـاد الغراء ! فقـالت ما معناه ان الريح التى هبت على جريدة الاجبشيـان جازيت ، قد هبت فى نفس اليوم والساعة على جريدة الجهاد !

تريد المقطم ، أو يريد رئيس الوزراء أن يقول ، ان مصدر الوحى واحد للجريدتين !

كان الله فى عون رئيس الوزراء ، فقد خانه الحظ وخانه التوفيـق وخانه التفكير السليم !!

الوزارة الحاضرة
ليست دستورية بالمعنى الصحيح !!





تقضي التقاليد النيابية بأن الوزارة (الدستورية) حقيقـة هى التى معظم أعضائها من مجلس النواب . فهل الأمر كذلك في هذه الوزارة ؟

كان ثمانية من وزارة سعد من النواب ... واثنان من الشيوخ .
وكان سبعة من وزارة عدلى من النواب ... وثلاثة من الشيوخ
وكان ثمانية من وزارة ثروت من النواب ... واثنان من الشيوخ
وكان ثمانية من وزارة مصطفى النحاس الأولى من النواب ... واثنان من الشيوخ .
وكان ستة من وزارة مصطفى النحاس الثانية من النواب . . . وأربعة من الشيوخ . ولكن الوزارة الحاضرة فيها أربعة فقط من النواب ... وستة من الشيوخ ومن هؤلاء الستة خمسة من المعينين ؟! .. وواحد فقط حصل على مقعده بالانتخاب !!



اللى مش عاجبك !

(الباشجاويش توحه) : الأنفار اللى مش عاجبين حضرتك أمرتهم بالخروج من الصف !...فيه حد تانى مش عاجبك علشان نخرجه ؟

(مستر بيترسون) : والله اظن انك انت اللى مش عاجبنى ! !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

يا تلحقه رئيس وزارة يا ماتلحقوش !

نكتب هـذا الخطاب فى مساء الأربعاء ، وكل المصادر والصحف ، حتى الصحف التي تغذيها الوزارة من حيث لا تحتسب مجمعة على خروج الوزيرين الفاضلين . . . ابراهيم فهمى كريم باشا وعلى المنزلاوى بك ، لا لشيء سوى أن الانجليز قد طلبوا الي دولتك أن تأمرهما بالخروج !

وعد بنا يا صاحب الدولة الى الوراء عاما وشهرين ... يوم توليتم الوزارة وصعدتم فوق أعلى مأذنة لتلقوا على هذا الشعب درسا فى الكرامة ..ماهي لغة واصطلاحا، وكم من القصور التي بناؤها طوبة من ذهب وطوبة من فضة تبقى لصاحب الكرامة عندالله !

وبناء على طلب الجمهور ، ولنفاد النسخ المحدودة من كتاب الكرامة ، توليتم دولتكم طبع الجزء الثانى منه . . . وفى عشرين صفحة من هـذا الجزء فصل عن كرامة الوزارة واصراركم على وجوب أن يبقى الوزيران حتى تغرق السفينة كلها أو تصل الى الشاطئ . . وفى أن وزيرين أنتم راضون عنهما كيف يحلم الانجليز أو من هم أجعص من الانجليز أن يتدخلوا لاخراجهما . . وإلى أى حائط تدير الكرامة وجهها لو أنكم سلمتم للانجليز بهذا التدخل الشنيع !

والآن وقد أصبح خروج الوزيرين أمرا واقعا كرغبة الانجليز . . فان الجمهور يطلب بالحاح طبع الجزء الثالث من كتاب الكرامة لتحدثونا فيه عن رئيس وزارة يقبل على كرامته أن تؤلف وزارته وهو فى أوربا دون أن يكون له رأى فى اختيار الوزراء ... ويخرج وزيران من وزارته دون أن يكون له رأى فى خروج الوزيرين ! !

حضرة صاحب السعادة عبود باشا

صديق بواب ادارة التيمس سابقا الروح بالروح

كنت منذ أعوام المعلم عبود ، أو احمد عبود افندى .. وكان اسمك المتواضع يغرى سامعيه أن يضعوك مع أصحاب الحظوظ من عامة مصر « كابي ظريفة » و « الدهان » ! .. رجل استطاع أن ينجح رغم كل شيء فهو يستحق العطف والتشجيع !

أما وقد أصبحت من حملة (اكسلانس) وذهبت الى مقصورة الامراء فى لندن بكل بساطة ، وزعمت أن صحف لندن كلها سيجارة في علبة سجايرك .. تشعلها وتطفئها كما تحب .. ووزارة الخارجية البريطانية ... ساعة ذهبية على معصمك تدير عقاربها على ما تريد وتهوى وتوقفها كما تشاء ...

أما وقد كان هذا بعض شأنك . . فبأى عين يا سعادة الباشا تقابل رجالا هم أعضاء هذه الوزارة ، آمنوا بكل ما قلت ، كأنهم عبدة الطاووس في شيعة الزيديين؟

كفر عما جنيت فى حق أصدقائك ... ولو بأن تطلق أسماءهم على بعض جيادك في ميدان السباق ! وجواد يكون اسمه (توحه) خليق بأن يلقي شيئا من الحظ والتوفيق !

حضرة صاحب الدولة احمد زيور باشا

فى تعسيلة خفيفة فى أجعص فوتيل — فندق الكنتننتال !

قالت الصحف الانجليزية ان شجاعتكم لا غبار عليها ... وإن جرأتكم لم تعرض يوما فى سوق الرقيق ولم تعبث بأذنها يد التاجر. وهكذا استعانت هذه الصحف « بمنفاخ » يليق بجسم دولتكم حتي أصبح من واجب القسم السياسى أن يتقى فيكم خطر الانفجار !

ونقف نحن من مسألة الشجاعة والجرأة على الحياد . فلا ندري هل تحققون دولتكم ما قالته هذه الصحف فتلزمون الابراشى باشا حده..أم تضربون لصورة سعادته سلاما وتعملون أمامها زنهار ؟ !



تشجعوا يا صاحب الدولة ! فى استطاعة دولتكم أن تدوسوا علي قدم الابراشي باشا فيصرخ . حتي يسمعه سكان المكسيك..وفى استطاعة دولتكم أن تقيموا بينكم وبينه مباراة حبية فى (التبطيط) تنتهى فى نصف شوط .. ! وفى استطاعتكم يا دولة الباشا أن « تغمسوا » به لقمة على الريق!

انقذ لى ما يمكنك بالله انقاذه ...

الابراشى باشا

أهلا بسيدْ مين بعرضه رح يدارينا — وف كل ما نعمله بكره يجارينا
وبفضل باعه الطويل تسلك مجارينا — انقـذ لى ما يمكنك بالله انقاذه
أحسن رخصنا ولا عاد حـد شـارينا

يا مغللى سعر الخضار والرز واللحمه — يا أتخن الدوله دا وجودك هنا رحمه
عشان نقف وراك ما نبانش ف الزحمه — أحسن كلام الجرائد انجليزيه
صبح بيكوى كأنه الجمر او أحمي

زيور باشا

سيبك من الخوف ياشيخ واظهر بأه سيبك — الخوف ف وقت النزال داشىء رحايعيبك
فين نارك الحاميه راحت فين لهاليبك ؟ — أما احتجـابك ورايا ده ح يئذينى
خايف سهامهم تصيبني قبل ما تصيبك





حادث تناقلته المجالس ، وان كانت الصحف اليومية قد رأت ان في نشره ما لا يستريح اليه وقارها المعروف !

يقولون إن صاحب السعادة احمد عبود باشا ارتدى سترة (الردنجوت) ووضع على رأسه قبعة (التوب هات) الحريرية السوداء وذهب أخيراً الي وزارة الخارجية البريطانية يطلب مقابلة وزيرها سير جون سيمون بصفته سفيراً للقصر الملكى المصرى ؟!

وأجاب مدير مكتب الوزير انه ليس للقصر الملكى المصرى سفير فى لندن الآن، كما انه ليس هناك بين أسماء رجال السلك السياسي المصرى المعروفة أسماؤهم للوزارة من يحمل اسم احمد عبود باشا ... ولهذا فانه يأسف لعدم استطاعة الوزير مقابلة عبود باشا !

وتخطئ حضرتك اذا ظننت أن عبود باشا ممن تثنى عزيمتهم هذه التفاصيل ، فقد صمد فى موقفه وأجاب انه سفير غير رسمى وانه يحمل تفويضا يخوله الكلام باسم الحكومة المصرية .

ورد مدير المكتب على هذا بأنه لم تجر عادة الحكومة البريطانية على أن تتفاوض مع سفراء « غير رسميين » ، وانه اذا كان عبود باشا يحمل تفويضا من الحكومة المصرية ... فان الحكومة البريطانية لم تأخذ علما بهذا التفويض ، ولا هو قدم اليها بالطريق الدبلوماسى المعروف !

ثم شيع مدير المكتب عبود باشا الي الباب بعد أن أكد له أنه خادمه المخلص المطيع !

والواقع إن وجود عبود باشا فى لندن لا يخدم القضية التي بعث من أجلها ، بل يؤذيها أبلغ الأذية . وللرجل الآن فى نوادي لندن السياسية سمعة ليست تماما مما يفخر به الرجل السياسي ... وقد أحسن أصدقاؤه صنعا باستدعائه الى مصر !

***

كانت هذه المجلة (آخر ساعة) أول من نشر خبر الخلاف الذى قام بين سير ميلز لامبسون المندوب السامى وجناب مستر كين بويد مدير الادارة الأوربية بوزارة الداخلية ، وكيف ان مستر كين بويد يحزب الموظفين البريطانيين ضد كل فكرة ترمى الي تعديل السياسة البريطانية فى مصر ... وكيف انه قدم باسمهم الى سير ميلز لامبسون عريضة احتجاج في هذا الشأن (راجع العدد ٥ الصادر فى ١٢ أغسطس) وكيف انه استدعى الى لندن لكى يدافع عن تصرفاته ؟

ونقول اليوم ان الرأى قد استقر على « تقييد » سلطة مستر كين بويد وذلك بأن يوضع الي جانبه موظف انجليزى آخر ، بحيث يقسم العمل بينه وبين مستر كين بويد الذى تمتع حتى اليوم في وزارة الداخلية بسلطة ديكتاتور .

والمرشح لهذا المنصب هو مستر هاملتون الموظف بحكومة السودان .

ولكن هل يرضى مستر كين بويد بالتخلى عن سلطته الواسعة ؟

لعل وزير الداخلية يتفضل بالاجابة على هذا السؤال !

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفي شاهين
الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥

اهانة حزب الشعب

يطوف سعادة احمد عرفان باشا بالمجالس ليعلن بصوته العريض أن حزب الشعب قد أهين مرة ومرتين وأن سعادته يخشى أن يهان الحزب للمرة الثالثة ...

ويقول سعادته فى شرح هذه الاهانة إن كافة التعديلات الوزارية التى وقعت حتى اليوم ... قد وقعت على رأس وعلى حساب حزب الشعب الذى هو صاحب الكثرة فى البرلمان ... (وأما خارج البرلمان فليس له وجود !)

ففى يناير سنة ١٩٣٢ خرج من وزارة صدقي باشا ثلاثة وزراء وهم عبد الفتاح يحيي باشا وتوفيق دوس باشا وعلى ماهر باشا ...

والاول والثانى كانا وكيلين لحزب الشعب .

ولما تألفت وزارة عبد الفتاح يحيى باشا فى سبتمبر ١٩٣٣ ، خرج من أعضاء وزارة صدقى باشا ثلاثة وزراء وهم صدقي باشا نفسه وعلام باشا وعلى جمال الدين باشا ...

والثلاثة من كبار حزب الشعب !

واليوم يخرج المنزلاوي بك وابراهيم فهمى باشا وهما الشعبيان الوحيدان فى الوزارة مع تقديم الاحترام لدولة رئيس الوزارة ورئيس الحزب الهمام !!

ويقول عرفان باشا ما معناه ... لماذا يكون التعديل دائما على حساب حزب الشعب وخروج اعضائه من الوزارة .. واضعافه مرة بعد مرة ، وفى كل تعديل وترقيع ؟ !

جنيه ٥٠٠٠٠ ؟!؟ ترسلها الوزارة الى عبود باشا ... فى لندن

سبق أن ذكرنا فى عدد رقم ١٥ من مجلة آخر ساعة أن عبود باشا كان طلب من الوزارة أثناء وجوده فى مصر مبلغ خمسين الف جنيه لكى يستطيع أن يقوم بالدعاية اللازمة فى لندن ... وأن الوزارة رأت فى هذا التقدير مبالغة باهظة فرفضت دفع المبلغ المذكور .

واليوم نقول إن الوزارة أرسلت فعلا هذا المبلغ وقدره خمسون الف جنيه الى عبود باشا فى يوم الاربعاء ٢٤ اكتوبر .

وفى نفس اليوم المذكور كان عبود باشا قد أرسل برقية الى الابراشى باشا ينصح فيها (بالثبات) والعمل على اكتساب الوقت ويقول ان عنده ما يحمله على الاعتقاد بقرب انفراج الازمة وتراجع الحكومة الانجليزية !

ويذكر القراء أن رئيس الوزراء كان سافر الى الاسكندرية فى نفس يوم الاربعاء المذكور . ونستطيع أن نؤكد هنا : أن دولته كان سافر وفى عزمه أن يرفع استقالته الى حضرة صاحب الجلالة الملك . . . .

ولكن الابراشي باشا زاره فى داره بزيزنيا قبل أن يتشرف دولته بمقابلة جلالة الملك — وقد نشر الخبر فى الصحف اليومية — واختلى به ساعة وأكثر ، وأطلعه على برقية عبود باشا ، وأقنعه فى النهاية بتأجيل تقديم الاستقالة... و (بالثبات) والعمل بنصيحة عبود باشا ! !



يتردد فى بعض الدوائر الاجنبية فى مصر أن الجالية البريطانية سوف تنتهز فرصة الاحتفال بعيد الهدنة في يوم ١١ نوفمبر وتقوم بحركة تعلن فيها رأيها فى العلاقة بين مصر وانجلترا وكيف يحسن أن تكون ؟

وسيشهد المندوب السامى بالنيابة الاحتفال بهذا العيد ـ عيد الهدنة ـ فى نادى « سبورتنج كلوب» بالجزيرة والمفهوم أن جنابه سيلقى خطبة إذ أن العادة جرت بأن يخطب المندوب السامى كل عام فى الاحتفال المذكور .

ولا شك أن خطبة جنابه فى الظروف الحاضرة سوف تثير الاهتمام ، هذا اذا شاء جنابه أن يتكلم ويلقى ضياء علي الموقف وعلى تصرفات رئيس الوزارة ..وعلى(الطرق الدبلوماسية اياها) التى لم تكن في يوم من الايام أشد خيبة مما هي الآن !

***

اتصل بنا من مصدر موثوق به هذا الخبر الذى ننشره بكل تحفظ وهو أن أحد الوزراء الذين كثر التحدث في شأنهم فى الأيام الاخيرة قد سحب فى هذا الاسبوع مبالغ كبيرة كانت مودعة باسمه واسم السيدة حرمه فى بعض البنوك بمصر ... ولا يدرى أحد ماذا فعل بها سعادته ؟

والمقول انها حولت بواسطة بعض المحال الاجنبية التجارية الى بنوك في خارج القطر ؟ !

معاهدة ايه ياحضرات ؟!

يتحدث نواب الحكومة في تأليف وفد برلمانى يسافر فى هذه الايام الى انجلترا لكى يتولى شرح قضية الوزارة والدفاع عن الابراشى باشا وزميليه امام الرأى العام البريطانى ، كده خبط لزق !!.. ثم الاتصال بأعضاء مجلس العموم البريطانى واللجنة المصرية البريطانيـة التى يرأسها سير جون وارد لو ملن والتفاهم معهم على العمل من أجل عقد معاهدة بين مصر وانجلترا !!



ولعلها «فكرة» جديدة من أفكار عبود باشا ، أدام الله عليه «أفكاره» هذه حتي يجيب الكافية لاصدقائه وأصدقاء أصدقائه انه سميع مجيب !





في مساء الخميس الماضى كانت السيدة سهير العابد (رياض سابقا) وقرينها الوجيه نصوحى العابد فى سينما تريومف يشاهدان رواية القط الاسود المرعبة ! …

وكانت سهير فى حالة طبيعية لا يظن من يراها أنها حامل فى شهرها التاسع ! …

وفى الساعة الثالثة صباحا من نفس الليلة دوت صرخة عالية فقام الوجيه نصوح العابد مفزوعا الى مسدسه ..

ثم ظهر أن سهير حلمت حلما مزعجا ورأت القط الاسود فى المنام !

وبعد أن طمأنها قرينها وأكد لها أنه زلمة وقبضاى قد الدنيا ومستعد لمقابلة أي عدد من القطط السوداء .. نامت حضرتها ولكن ما لبثت أن صرخت مرة ثانية ! . .

وظن الوجيه نصوح أن القط الاسود قد زار فى المنام قرينته مرة ثانية فلم يقم من فراشه، ولم يهتم للامر ! . وأخيرا ظهر أن السيدة سهير تلد !.. والولد ذكر يافرحة الاحباب وجمهورية الشام !

وكان نصوح يريد أن يسمى الولد (محمد على العابد) باسم والده رئيس جمهورية سوريا . ولكن والده أصر على تسميته باسم احمد عزت العابد تيمنا باسم جده احمد عزت العابد باشا ! . .

ويقول من رأوا المولود إن له عيون سهير وفم نصوح وأنف خاله مصطفى رياض وذقن جدته نعمت هانم رياض !

***

لاحظ الذوات أن الوجيه محمد شعراوى قد أطال مدة اقامته فى الاسكندرية على غير عادته . ولكن لا يكاد يصل هذا العدد

أخبار صغيرة

سحب البارون إمبان أمـواله من شركة مصر الجـديدة التى كان جنابه اكبر مساهم فيها . وقد أحدث هذا ضجة كبيرة في الدوائر المالية .

***

احتفلت أسرة عبد الرازق فى يوم الخميس الماضى بعقد قران الوجيه حسان عبـد الرازق نجل المرحوم حسن باشا عبـد الرازق على الآنسة كريمة المرحوم عبد الحميد بك عبد الرازق .

***

شفى الوجيه سامى الهرميل من تأثير العملية التي كانت عملت له لازالة (كالو) في رقبته ، ولم تعي العملية نطس الاطباء !

***

احتفل يوم الخميس الماضي بعقد قران الآنسة زيزى رجائي كريمة عبـد الفتاح بك رجائى علي الدكتور احمد حامد موسى طبيب مجلس مديرية بنى سويف . وقد قضى العريس ١٦ سنة فى أوربا ساهراً الليالى فى طلب المعالى !

***

تعود الآنسـة عايده الشـاهد فى الاسبوع القادم من الاسكندرية هي والوجيه عبد الحميد عطيه خطيبها ثم يعقد قرانهما بعد ذلك بأيام .

***

أرسل الوجيه محمد سلطان خطابا الى أحد أفراد أسرة (فاضل) يخبره فيه أنه حاضر على جناح السرعة ، … أي بعد أربعة أسابيع !

الى أيدى القراء حتى يكون محمد شعراوى قد شرف القاهرة بعد طول الغياب ! . .

والسبب فى تأخر حضرته عن العودة الي مصر ليس سراً من الاسرار ، فالواقع أنه يقيم مع قرينته فى الدور العلوى من سراى شعراوى أمام قشلاق قصر النيل ، بينما تقيم السيدة الجليلة والدته هدى هانم شعراوى فى الدور الاول Rez de chaussé . ولقد رأى محمد اجراء تصليحات فى شقته — كما يسميها — بزيادة غرفة للمولود الجديد - الذى ما زال فى الطريق - وبتشييد غرفة ثانية للحمام يرضه لزوم المولود السعيد .. وتأخر العمال فى اتمام هذه (العمارة) ، ولهذا السبب بقى محمد وقرينته في الاسكندرية .

وقد انتهت العمارة يوم الخميس الماضي ولهذا ينتظر أن يعود محمد شعراوى والسيدة الفاضلة قرينته من مصيفهما الطويل ! .

***

احتفلت كلاب الذوات فى يوم الأحد الماضى بعقد قران الآنسة (سوسو) كلبة الوجيه منير رؤوف على الوجيه (توتو) كلب الوجيه عدلى رؤوف ، وقد تولى القيام باجراءات الزفاف الأستاذ (بوبي) كلب سعادة السيد باشا البدراوي !

وقد أم دار الوجيه منير رؤوف عـدد كبير من سراة كلاب القطر المصرى يتقدمهم كلب محمود سامي باشا وزير مصر المفوض فى أمريكا وكلب المرحوم أمين باشا غالى وكلب اسرة المغفور له سراج الدين شاهين باشا وغير هؤلاء من اكابر كلاب الجاليات الأجنبية ! ..

وقد لاحظ مندوبنا — وهو كلب

هذه المجلة — لاحظ أن الآنسة العروس كانت تكثر من النباح بشكل يفتت الأكباد.

وقد علم مندوبنا من العارفين ببواطن الكلاب أن العروس لم يؤخذ رأيها فى هذا الزواج خصوصا والمعروف عن الكلب العريس أنه مزواج وسيء الاخلاق !..

***

انتهى فى يوم الخميس الماضى المقاول المكلف ببناء الفيلا التي يبنيها سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم في ضاحية المعادى وفى نفس اليوم قدم سعادته استقالته من الوزارة ..

ويظهر أن هذه الفيلا نحس صحيح !..

ففى اليوم الذي كتب فيه ابراهيم باشا فهمي عقد البناء مع المقاول انقلبت السيارة باسرته وهى في طريقها إلى الاسكندرية !

وفى اليوم الذى وضع فيه الحجر الأساسى للفيلا بدأت جريدة السياسة تهاجمه كل صباح بالمقالات إياها التى كانت سببا فى القضية التي رفعتها النيابة ...

وما كاد يتم وضع الاساس حتى اصطدم نجله بسيارة فى عمود ترام وكاد يحدث مالا تحمد عقباه !

وذهبت الاسرة لتزور البيت يوما ففقد منها عقد من الاحجار الكريمة يقولون إن ثمنه ألف وخمسمائة جنيه ! ...

***

يشيد الآن المهندس (سلمان) — المعروف فى الاسكندرية — فيلا مدهشة بمحطة لوران برمل الاسكندرية لسكنى الدكتور جواد حماده .

وعروسه هى كريمة محيي الدين بك يسري شقيق سيف الله باشا يسرى . وكثيرون لا يعرفون أن صاحب الفضل فى إتمام خطوبة الدكتور حماده ، والجمع بين هذين الرأسين في الحلال ، هو الوجيه على يحي نجل سعادة أمين باشا يحي وصهر محي الدين بك يسرى ونجل الدولة البكر (سابقا) وزميل عزيز صدقي .. عما قريب!!

وعلى هذه الصفحة ننشر صورة الوجيه العريس وهي صورة فوتوغرافية وليست كاريكاتورية كما قد يظن الكثيرون !..



(الدكتور جواد حماده)

نحب قبل نشر الخبر التالى أن نذكر القراء بأن هذه الصفحة عنوانها أولاد الذوات وأولاد الايه كمان .

والامر وما فيه أن الاستاذ محمد متولى الموظف — انما يعني موظف مش قد الدنيا — الموظف بالمصلحة المذكورة قد أكمل نصفه الحلو والحمد لله .

والاستاذ متولى يتزوج مأسوفا عليه وهو لا يزال فى شرخ الشباب غير متجاوز الخامسة والعشرين من عمره قضاها كلها فى البر والاحسان والسير فى شارع عماد الدين.

طلاق مصطفى رياض

بلغنا في ساعة متأخرة أن المساعى التى بذلت لاجراء صلح بين الوجيه مصطفى رياض وقرينته السيدة أمينة البارودى قد فشلت كلها . وكان آخرها مسعى الوجيه مصطفى السلانكلى الذى حضر من الاسكندرية خصيصا لازالة سوء التفاهم . وان الطلاق قد أصبح على الباب!

ولقد حدثت عدة حوادث فى هذا الاسبوع وصل بعضها الى قسم البوليس . ورأينا نحن حرصا على كرامة الاسرتين ألا نشير اليها ، لان الوسائل التى استعملت لاتليق بأبناء وبنات الذوات .



منظر من فيلم المجنون الذى سيعرض قريبا فى سينماديانا

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

فى يوم السبت الماضى كان صاحب العزة على المنزلاوى بك — الذي قد يستقيل وزميله قبل صدور هذا العدد — جالسا مع سعادة عبد العظيم راشد باشا في منزله العامر..

ودخل الخادم يحمل زجاجة (فيـلا كارا) فنظر اليها المنزلاوى بك وقال :

— إيه ده ؟

— دي شربه.. علشان عندى عسر هضم !

وحاول المنزلاوى بك أن يبتسم فاحتجت الابتسامة على شفتى عزته بالظروف الحاضرة ...الى أن تنهد وقال :

— والله أنا مش عندي عسر هضم ... لان بطنى اليومين دول (ماشيه) خلقه !

* * *

خلا كرسى فى مجلس الشيوخ بتعيين زيور باشا رئيسا للديوان الملكى ، ولم يكد هذا الخبر ينشر فى الصحف ، حتي فتل سيزوستريس سيداروس باشاوبالعكس ... شاربيه بعد أن أخرج علبة (الكوزماتيك) وبدأ في مساعيه الهائلة ..

وقال دولة رئيس الوزارة إن وزارته التى وقفت أمام الانجليز وقفة الأسد . . فى سبيل الوطن طبعا والارأيك ايه ؟ مستعدة أن تعين سيزو ... الخ باشا فى مجلس الشيوخ ... ولكن دولته ينصح لسعادته بعدم القبول..لان مجلس الشيوخ قد لايجتمع !

وفتل سعادة الباشا الذى يحتاج النطق باسمه كاملا الي صندوق حروف سينات . . فتل شاربيه وأجاب بأنه يقبل عضوية مجلس الشيوخ ولو لنصف ساعه !

والمنتظر تعيين سيزوستريس سيداروس باشا — وذنبه على جنبه — عضواً فى المجلس المذكور !

* * *

كان مفهوما أن الوزراء يؤيدون رئيسهم تمام التأييد وخاصة بعد القرار « التاريخي » الذى اختتمه دولته بالجملة المشهورة ...

— يا نعيش سوا ... يا نموت سوا !

غير أن الوزراء بدأوا فى هذه الآونة يتهكمون بهذه الجملة المشهورة .. ويتحدثون عنها بكل ما هنالك من عبارات الزراية والهزؤ والاستخفاف ..

فصليب سامى بك صديق رئيس الوزراء الروح بالروح .. يصرح في مجالسه الخاصة بأن دولة رئيسه (موش أد كده) .. وأن دولته يغرق فى شبر ماء !

أما الغرابلى باشا الذى أعلن منذ أسبوعين فقط وبلهجة لا أثر لخيال الشعر فيها ، أنه اشتغل مع سعد والنحاس وثروت وعدلي فوجد أن عبد الفتاح يحى باشا أصدق وطنية من الجميع .. الغرابلى باشا يقول عن رئيسه اليوم .

— إيه الراجل ده ؟ لا راضي يسكت ولا راضي يخلى غيره يشتغل !

وأرسل معالى حلمى عيسى باشا صديقاله الى دولة صدقى باشا يقول له : إن حلمي باشا يقسم بالله ثلاثا انه لو كان صدقى باشا موجوداً لانحلت هذه الازمة من زمان..وان صدقى باشا صحيح رب كفاءات وعبقريات .. وأن عبد الفتاح يحي باشا لا يصلح إلا أن يكون عضواً فى كلوب محمد على ... وبس فقط لاغير !

* * *

رشحت إشاعة مصابة بفقر دم ... صاحب العزة حسين سرى بك وكيل وزارة الاشغال وزيراً لهذه الوزارة ، ثم اشتدت وطأة المرض على هذه الاشاعة فاختفت من الوجود !

وجلس حسين بك فى نادى سلمان باشا وبعد أن طلب كوبة (افيان) تصدق على جلسائه بقوله :

— ان منصب الوزارة قد عرض عليه وانه قد رفض هذا المنصب بكل اباء ..

وتساءل الحاضرون :

— ليه يا حسين بك ؟!

وقال حسين بك وكوبة (افيان) تؤمن على ما يقول . . انه لا يعتقد من مصلحته أن يقبل الوزارة ، بينما هو الآن يملك فى وزارة الاشغال سلطة الوزير .. لان الوزير الحالى غير فنى !

وقال أحد وكلاء الوزارات :

— بس علشان كده ؟

— وكان واحد انجليزى كبير قال لى إن الوزارة دى مش ممكن تعيش أكثر من أسبوع او أسبوعين !



الوزراء يودعون زميليهم ....

أنتم السابقون ونحن اللاحقون !!

مذكرات صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا ؟!





يقول المتصلون بحضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء — واسمه حتى هذه الساعة من صباح الاثنين — إسمه عبد الفتاح يحي باشا ، يقولون إن دولته يدوّن مذكراته يوميا منذ نشبت الازمة السياسية الاخيرة ، ويسجل فى مذكراته هذه كل مايجري بينه وبين (١) المندوب السامى بالنيابة و (٢) صاحب السعادة زكي الابراشي باشا و (٣) زملائه الوزراء .

ويقولون أيضا إن دولته يسجل كذلك في مذكراته هذه أراءه بصراحة لاتحد منها قيود الوظيفة .... وقد صرح دولته لبعض أخصائه انه سوف ينشر مذكراته هذه فى الصحف اليومية بعد أن يستقيل لكى تعلم البلاد يا حضرة الاخ كيف دافع دولته عن كرامتها — اللى هى البلاد ! — وكيف كان موقفه مشرفا ... الخ الخ . ونحن ننتظر بفارغ الصبر يوم يستقيل دولته فيحقق حسن ظننا فيه ولو مرة فى العمر ، لكى نتمتع بتلاوة مذكرات دولته وهي لا شك ستحوى اللذيذ من الآراء والتفاصيل ... هذا اذا كان صحيحا ما يؤكده أخصاؤه من أنهـا كتبت بصراحة وانها تضمنت آراءه فى بعض زملائه الوزراء !

ذكرنا فى العدد المـاضى أن الذى ينسبون اليه نصيب الأسد فى هذه الأزمة هو صاحب السعادة حافظ عفيفى باشا ... وانه هو المسئول الاول — كما يعتقد الوزاريون — عن قيام الصحف الانجليزية بهذه الحملة العنيفة ضد صاحب السعادة زكي الابراشى باشا واصدقائه من الوزراء ..

ونقول اليوم إن سعادة حافظ عفيفى باشا جلس فى يوم الاثنين الاسبق فى كلوب محمد على ، وبعد أن روح سعادته عن نفسه بكلمتين فى أذن انجليزى معروف ..

بعد هاتين الكلمتين انتقل سعادته الى مائدة كان يجلس اليها بعض كبراء المصريين وقال :

— آدي شنبي أهه .. اذا كان الابراشي باشامش رايح — وقريبا جدا — يشوف يوم زى قرن الخروب

لعبود باشا في هذه الايام خصم جديد أطلق لسانه فيه وراح يقول ماقاله مالك فى الويسكي والكنياك .. وهذا الخصم الجديد هو سعادة أخويا أمين يحي باشا الذى ترك تجارته الواسعة والتفت الى مساعدة أخويا عبدالفتاح باشا فى مكافحة الاشاعات ..

ويقول سعادة أخويا . إن العدو اللدود لدولة أخويا برضه . . . هو عبود باشا الذى أقنع الوزارة بأن انجلترا كلها فى أصبع سعادته البنصر ... وأن جريدة التيمس لاتكتب حرفا عن مصر حتى تسأل عبود باشا ما اذا كان هذا الذى كتب يرضيه .. فينشر ! أو لايرضيه فيلقي فى سلة المهملات !

أما وزارة الخارجية البريطانية فان عبود باشا يعتقد أنه بفضل الله حر التصرف فيها أكثر من حرية تصرفه فى شركة ثورنيكرفت .

وأخيراً ...

ظهر أن المصائب التي توالت على رأس دولة أخويا فى وزارته .. ماجاءت إلا من وزارة الخارجية البريطانية ومن جريدة التيمس . . .

وظهر كذلك أن عبود باشا.. صفر فى انجلترا كما هو صفر فى مصر .. ولا فخر !

المخابرات السرية ! ؟

نرجو — والأمر لله — من الوزارة المصرية اذا كان لها عمر حتى صدور هذا العدد أن تغير « شفرة » المخابرات السرية الموجودة الآن والمستعملة بينها وبين المفوضية المصرية فى لندن للتخاطب بها . .

ذلك لأن إشاعة وصلت الينا — وهي إشاعة محترمة — وفحواها أن صورة من مفتاح هذه الشفرة قد وصلت الى الحكومة البريطانية وأرسلت إلي دار المندوب السامي . .

ولدولة عبد الفتاح باشا يحي أن يقول عن هذه الاشاعة... لأ" لأ" لأ" كما يشاء !






كستور الفن
له وبر كالفراء
يدفئ الجسم في الشتاء
إذا رأيته وجب الشراء
وإذا لبسته عشت في هناء
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

تاريخ قديم !

اسماعيل صدقى باشا يتحدث عن الابراشي باشا ...



اجتمع بعد ظهر يوم الاحد الماضي نفر من شيوخ ونواب البرلمان الحاضر وبعض الموالين والانصار . اجتمع حضراتهم فى نادى صدقى باشا البرلماني . وقد خطب فيهم دولة اسماعيل صدقي باشا ثم أفضي اليهم ببيانات جاء فيها أن شكوى الحكومة البريطانية من تدخل سعادة الابراشي باشا ليست بنت اليوم ... بل هي ترجع الى صيف سنة ١٩٣٣ ... يعنى الى أيام كان دولته لا يزال رئيسا لمجلس الوزراء ؟

وقال دولته انه بينما كان بباريس في صيف ١٩٣٣ ، قدم من لندن بالطيارة سير برسي لورين وأبلغ دولته أن وزارة الخارجية البريطانية لا تنظر بعين الارتياح الى ازدياد نفوذ بعض موظفى القصر وتدخلهم فى شئون ليس لهم أن يتدخلوا فيها ، وانها — أى وزارة الخارجية — تطلب من دولته وقف هذا التدخل ووضع حد له .

ووعده صدقى باشا بذلك .

ولهذا السبب ، لا لسبب آخر ، أوفد دولته يومها — كما يذكر القراء — سكرتيره الخاص الاستاذ ابراهيم رشيد وكان معه فى رحلته ، أوفده الى مصر لكي يبلغ صاحب السعادة محمود فهمى القيسى باشا فحوى الشكوى المذكورة ويرجوه بلسان صدقى باشا أن يرفعها الى الجهات صاحبة الشأن ! !

هذه هى حقيقة المهمة التى عاد من أجلها الاستاذ ابراهيم رشيد وتعددت يومها الروايات في تفسير سبب عودته المبكرة الى مصر .

وقد ابلغ الاستاذ رسالته الى سعادة القيسى باشا .

ثم كان ان كتب بعضهم الى صدقى باشا فى باريس يقول له ان شكوى وزارة الخارجية التي حرص دولته على ابلاغها الى الجهات صاحبة الشأن فى مصر ، لم تقابل بالارتياح عند هذه الجهات !

ومن هنا اعلن صدقى باشا — وهو لايزال فى باريس — عزمه على الاستقالة ؟!

وعاد دولته الى مصر . ولما قابل كبير الامناء ، اتفق معه على عدم الحديث فى مسألة استقالة دولته عند تشرفه بمقابلة جلالة الملك .



وتشرف دولته بالمقابلة ثم قابل سعادة شوقى باشا سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك وقال له انه لاحظ ان جلالة المليك لم يشمله فى هذه المقابلة بعطفه الكريم كالمعتاد . . . وانه يرى لزاما عليه والحالة هذه ان يستقيل .

* * *

ثم افاض صدقى باشا بعد ذلك فى شرح التطورات التى تلت عودته الى مصر وانتهت باستقالته او اقالته على النحو الذى يذكره القراء

* * *

غير ان العارفين يرون انه ليس من الانصاف لا للحقيقة ولا للتاريخ ان يحاول صدقي باشا الظهور فى هذه الايام بمظهر (البطل) الذى حاول ان يقف امام تيار تدخل الابراشي باشا .. حتى اكتسحه التيار !

والحقيقة التي لا يجهلها احد ان دولة صدقى باشا هو الذى فتح بيده باب التدخل امام الابراشي باشا ... وكان ذلك في اول ايام وزارته ، اى ايام كان دولته غير واثق من تأييد حكومة لندن لوزارته . ومن هنا راح دولته ينشد هذا التأييد من جانب الابراشي باشا واصدقائه .

واخيراً ... وبعد ان ملأ دولته يده من لندن — او خيل اليه انه ملأ يده ووثق من تأييد الحكومة الانجليزية — حاول دولته ان يوقف الابراشي باشا عند حده ... ولكن بعد فوات الاوان !



(... وقد أبلغ الاستاذ ابراهيم رشيد رسالته الى سعادة القيسى باشا ...)



وصل منذ أسبوعين دولة زيور باشا الى الاسكندرية قادما من أوربا على الباخرة أوزونيا ..

ورأى دولته على رصيف الميناء عددا كبيرا من المستقبلين ، فأسرع دولته ـ بخفة الغزال ـ يقول لهم :

ـــ لم يطلب أحد منى تأليف الوزارة بعد ؟

وخجل المستقبلون خجلا لا أراه الله لوزير فى هذه الوزارة . وأخذوا يقسمون لدولته أنهم حضروا من تلقاء أنفسهم لمجرد الاعجاب ببطولته النادرة ؟

وذهب دولته الى سراي رأس التين حيث قيد اسمه وقابله بعض رجال السراى فقال لهم وهو يضحك :

— اعرفوا دائما أنى مستعد لانقاذ مايمكن انقاذه !

ولعل قبول دولته لمنصب رئيس الديوان الملكى .. لعل يكون فى قبوله هذا انقاذ لما يمكن انقاذه ! !

* * *

بينما كان مستر بترسون — واسمه فى هذه الايام أشهر من نار على علم الوزارة! - بينما كان جنابه فى احدى الزيارات التى تمت بينه وبين دولة عبد الفتاح يحيي باشا .. والتى لم تجر فيها تبليغات ولا اقتراحات ولا طلبات .. كان سعادة أمين يحيى باشا يسير جيئة وذهابا فى الغرفة المجاورة لمكتب دولة أخيه العزيز!

وتصادف وجود بعض الزائرين فى الغرفة .. فكان سعادة أخويا يكثر من تبريم شاربه وهو يقول :

— هما فاهمين أخويا مين ؟. اسماعيل صدقي ؟ زيور باشا ؟. نوبار باشا ؟ . . لأ" ده عبد الفتاح يحيى ...

— قطع لسانهم ياسعادة الباشا !

— لأ" .. أخويا أكبر وطنى فى البلد . ح يوريهم شغلهم عما قريب !

ثم التفت سعادته الى مدير المكتب وقال:

— أطلب لى نمرة وزير الحربية !

وظن الحاضرون أن سعادة أخويا سوف يأمر وزير الحربية بالاستعداد للحرب وارسال بلاغ الي وزارة انجلترا كما هو الشأن بين الدول المتحاربة ... فوضعوا أيديهم على بطونهم وراحوا يفكرون فى الصيغة التى تليق بالتوسل لسعادة أخويا .. أن يؤجل الحرب ولو شهرين !

غير أن أمين باشا لم يكن عند حسن ظن الحاضرين لانه قال لوزير الحربية :

— ما تنساش الحكاية بتاعة ضابط العريش .. أحسن أبوه خاوتني أوى !

ورفع الحاضرون أيديهم عن بطونهم وبلعوا ريقهم على أن الحكاية .. جت على أد كده والحمد لله !

***

أقامت الوزارة في مصيفها بالاسكندرية ثلاثة شهور واثني عشر يوما .. قضتها فى نكد مستمر ومباراة غير حبية بينها وبين دار المندوب السامى فى حمل أثقال القيل والقال !

ويقضى القانون المالى أن لا يدفع بدل سفر لمدة أكثر من ثلاثة شهور .. غير أن بعض كبار الموظفين رأوا أن القانون المالى ليس له حق فى هذا التحديد.

وعلى هذا قرروا المطالبة بالاثنى عشر يوما قبل الثلاثة شهور ...

وعرض الطلب على وزير المالية ولا ندري كيف وافق عليه من غير أن يراجع برنامج العكننة. ثم عرض على اللجنة المالية فوافقت عليه أيضا وتسلم كبار الموظفين بدل السفر عن هذه الايام !

أما صغار الموظفين من السعاة فطالعا أو فنازلا . . والذين رافقوا الوزارة فى

مصيفها فقد صرفوا النظر عن مدة الاثنى عشر يوما .. أولا لان الحسبة كلها بضعة قروش .. وثانيا لان طلباتهم فى هذا الصدد تحتاج الى اجراءات طويلة بحيث لا يقبض المبلغ سوى ورثتهم بعد عمر طويل!

***

أحيل اللواء ابراهيم خيرى باشا ياور جلالة الملك من قبل ومدير القرعة العسكرية أخيرا الى الاستيداع حتى يفسح الطريق لترقية زملائه الاعزاء ..

ولما كانت احالته الى الاستيداع لا تمنعه من تولى منصب آخر، فقد رشحته وزارة الحربية مديرا لمصلحة خفر السواحل التى لم يرشح لها مدير بعد اللواء كامل باشا ...

ويقضى نظام المصلحة أن يكون مديرها من ضباط الجيش . وقد تولى إدارتها ثلاثة من كبار الضباط المصريين بعد مديرها الانجليزى ...

غير أن وزير المالية رأسه وألف عزومة فى الصبرية ... أنه لا يوافق على هذا الترشيح.. وأنه لن يوافق عليه فى المستقبل إن شاء الله !

ليه ياسيدى ؟ !

— أهو كده وخلاص !

***

وقد زار حسن صبرى بك منذ اسابيع مصلحة خفر السواحل زيارة رسمية، وصرح أن الترقية لمنصب المدير يجب أن تكون بين القائمين بالأمر فى هذه المصلحة ..

وقيل لعزته .. ان مدير المصلحة يجب أن يكون من كبار ضباط الجيش، وأن ضباط مصلحة خفر السواحل هم خريجو مدرستها التى يطلق عليها اسم (الاساسى) وان مدة التمرين فى هذه المدرسة ثلاثة اشهر للالمام بوسائل التهريب وضبط المهربين ..

قيل هذا لحسن صبرى بك ولكنه اجاب :

— ولو .. !

وكانت (ولو) هذه سببا فى وقوع سوء تفاهم بينه وبين وزير الحربية لم تستطع الازمة الوزارية الحاضرة أن تتوسط لازالته بما عهد فيها من حب الخير والوئام!



مشاهير العالم مع سائقي التاكسي والعربجية وكمسارى الترام !

حدث مرة وأنا فى إحدى عربات الاومنيبوس بلندن أن انحنى الكمسارى والتقط قطعة من النقود من علي أرض المركبة وقال متسائلا :

— من الذى سقطت منه قطعة من ذات الشلنين ؟

وصاحت إحدى السيدات طمعا :

— أنا . . .

فقال الكمسارى بتهكم :

— طيب... خذي (بنسا) على الحساب !

وفتح يده فاذا بها خالية !

ولم تحتمل السيدة ضحك الموجودين والموجودات وسخريتهم فنزلت فى أول محطة وقف فيها الاومنيبوس ، ذلك لان الكمسارى اللعين لم يجد قطعة ذات شلنين وإنما كان يريد أن يمتحن أمانة الركاب !

* * *

وهنا خطر لى أن أكتب بعض نوادر سمعتها عن مشاهير العالم مع سائقي التاكسي والعربجية وكسارية الترام .

مستر رمزى ماكدونالد اسكتلندى الجنس — واهل اسكتلندا مشهورون بالبخل الشديد — وحدث مرة أن ركب تاكسي وطلب من السائق أن يذهب به إلى مجلس العموم . وعرف السائق ان الراكب هو رئيس الوزارة (البخيل) فدار به حول لندن ودخل من شارع وخرج من آخر إلى أن وصل بعد مدة طويلة الى مجلس العموم !

وأخرج مستر ماكدونالد شلنين — عشرة قروش — وهي التعريفة العادية وقال للسائق :

— لو كنت اخترقت حديقة هايد بارك لما ضاع عليك كل البنزين الذى استهلكته بهذا اللف والدوران !

وأجاب السائق . . .

— ولكن حديقة هايدبارك مقفولة منذ يومين ولهذا السبب اضطررت للدوران ...

وقال مستر مكدونالد :

— لم أسمع أنها مقفولة ... لماذا ياترى قفلوها ؟

فاجاب السائق ابن البلد وأبو النكتة :

— يقال ان السبب هو أن مستر ماكدونالد كان سقط منه فى الحديقة بنس (قرش تعريفة) فالبوليس قفل الحديقة الى أن يجد له البنس المفقود ! ...

* * *

وكان المستر لويدجورج راكبا في ترام مزدحم فداس على قدم كمسارى الترام الذى صاح فيه ...

— مش تحاسب ! هل قدمى معمولة مخصوص علشان واحد حمار يدوس عليها !

فنظر اليه لويد جورج من تحت الي فوق ثم قال ...

— يظهر كده ! !

***

ولاحظ مستر ماكستن زعيم حزب العمال المتطرف أن فى لندن سائق تاكسي يختاره دائما عدد كبير من الناس من وسط الموقف ، مع أن ذلك التاكسى لم يكن مشهورا لا بالنظافة ولا بالفخامة ولا بالسرعة !

وذهب مستر ماكستن يسأل السائق عن السبب ، وأخبره السائق أنه دقّ فى أرض سيارته قطعة فضية من النقود ! ثم هو يترك باب التاكسي مفتوحا حتى يرى المارون القطعة !! ومن هنا كان الاقبال على الركوب في سيارته لأن كل زبون يرى القطعة الفضية ويحسب أنها سقطت من راكب سابق فيطمع في التقاطها !

ويقول مستر ماكستن أن أحد سائقي التاكسى فى اسكتلندا — بلد مستر ماكدونالد — سمع بالنجاح



زبور باشا

(العربجى) : طيب اركب بأه قبل الخيل ماتشوقك ! !

الذي لاقاه ذلك السائق العبقري فنقل الفكرة الى وطنه ولـكن بعد أن اتخذ الاحتياطات الآتية :

١ ـ سمّـر القطعة الفضية بثلاثة مسامير بدلا من مسمار واحد.

٢ ـ كانت تلك القطعـة الفضية . . . مزيفة (براني) !!!

***

ولادي اكسفورد العضوة فى مجلس العموم هي رئيسة جمعية محاربة المسكرات فى انجلترا . وحـدث أن ركبت الترام فى وقت متـأخر من الليل ولم يكن فى الترام سوى راكب واحد ـ غيرها ـ يظهر أنه من غير المعترفين برئاستها لاتحـاد منع المسكرات لأنه تناول كأسا زيادة عن الثماني كؤوس التي تقلب رأس أى انجليزى ثقيل !

وقام الراكب من مقعده وألح عليها ان تأخذ مقعده ، ووقف مع أن جميع المقاعد كانت خالية .

ثم قال لها :

ـــ يوجد ركاب لا يعطون محـلاتهم للسيدة إلا اذا كانت جميلة ! ولـكنى أنا لست مثلهم كما ترين !!!

***

ومما يروى عن المغفور له سعد باشا أنه غادر يوما مكتبه فى مجلس النواب عن طريق مجلس الشيوخ ، وكانت سيارته واقفة فى فناء مجلس النواب ، فأرسل أحد الحجاب لاحضارها . وأبطأت السيارة ، فنادى دولته حوذيا كان واقفا عن قرب . . . فأقبـل الحوذي بمركبته ووقف بعيداً عن السلالم فقال له الزعيم الخالد وهو يشير إلى السلالم :

ـــ قرب من هنا يا أوسطى ..

فدنا الحوذى من السلالم قليـلا فقال له سعد :

ـــ قرب كمان !

فقال الحوذي متضايقا

ـــ ما ادينى قربت !

وابتسم سعد وصعد الى العربة !

وهنا مر بالعربة بعض موظفى البرلمان فدنا أحدهم من سائقها واخبره ان الزبون هو (سعد زغلول)

فلم يكد الحوذى يسمع اسم سعد حتى اعتـدل فى جلسته وانتفخ وهوى على الجوادين بسوطه وصاح ...

ـــ على فين يا افندم ؟

فقال سعد باشا

ـــ ع النادى السعدي ... تعرفه !!

فضحك السائق وقال .

ـــ ياسلام ... هو فيه حد ما يعرفوش !

ولما وصل سعد إلي النادى أراد أن يعطي السائق اجرته ولـكنه رفض قائلا ان كفاه شرفا أن عربته ركب فيها أبو الامة سعد زغلول !

* * *

وحدث مرة أن دولة احمد زيور باشا كان نازلا من فنـدق الكونتننتال فنادى عربة وقال للحوذى ...

ـــ من هنا لغاية مجلس الشيوخ تاخد كام ؟

ـــ سبعة قروش

ـــ لأ، خمسة !

ـــ لأ سبعة

ـــ لأ، خمسة

وهز السائق كتفيه وقال .

ـــ طيب أركب بأه قبل الخـيل ما تشوفك !

***

وحدث بعد تعيين الدكتور حافظ عفيفى باشا عضواً فى مجلس ادارة البنك الأهلى ان ركب سعادته سيارة دارت به مدة طويلة واعطى سعادته للعربجى خمسة قروش صاغ فكة !

وتضايق العربجى الذى كان ينتظر مبلغا اكبر من هذا من عضو البنك الأهلى فقال كأنه يحصى النقود .

ـــ قرش لى ... وقرش لمراتى ... وقرش للعيال ... والباقى أحطه فى البنك الأهلى ! ..

والذي روى لى هذه القصة هو سعادة احمد باشا عبود ... والعهدة عليه !

لندن السندباد البحرى

مشروع فنى عظيم
للآنسة أم كلثوم

يتحقق بعد سنوات

لقد استطاعت الآنسة أم كلثوم أن تجتذب القلوب بصوتها الرخيم حينما أطربت الجمهور بقولها المأثور :

الفل والياسمين والورد عملوا سواصحبه (موده)

ثم تركت الجمهور على أحر من الجمر فى سبيل العثور على هذه الصحبة المودة عدة سنوات حتى تحقق له هذا الحلم اللذيذ فى فيترينة محلات

روز دى نيس

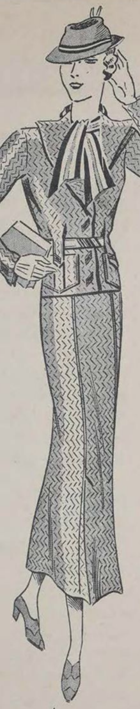
٤٦ شارع سليمان باشا (بالتوفيقية)
أطلبوا جميع لوازمكم من الورد والزهور للاعياد والافراح بالتليفون رقم ٥٨٥٨٤
توصيل الطلبات للمنازل مجانا
اشتراكات شهرية بأثمان مخفضة
ومن يشرف يجد مايسره

المدير
محمود صالح أبو النجا
مهندس زراعى دبلوم من لندره

مربة جالينوس

مجددة للشباب . للشيوخ والشباب. مربة جالينوس مقوية . مزيلة للرطوبة . وتزيل مافى جميع الاعضاء من الضعف وتشرح النفس وتقوى المعدة وتجعلها قوية للهضم وتزيد فى نمو الجسم وباستعمالها تجعلك شابا فى جميع أدوار حياتك أطلبوها من المستودع الوحيد

محمد طاهر الصاوى
بوكالة ابو زيد بالحمزاوى بمصر
الثمن ١٠ قروش تسليم المحل و١٣ قرش بالبريد



يوم
الخميس
١
نوفمبر
معرض عام
لأحدث أزياء
فصل الشتاء
عند
شيكوريل

الناس مقامات..!!

عدلى باشا

احتفل منذ أسبوعين بمرور العام الأول على وفاة المغفور له عدلى باشا يكن ، ولما ذهبت لمواساة الأسرة وجدت هناك صاحب العزة شريف بك صبرى وكيل وزارة الخارجية وصهر المغفور له عدلى باشا ، وقد نحف شريف بك كثيراً عن ذى قبل ولاشك أن السبب من تأثير حزنه الشديد على السيدة قرينته ووالدها العظيم ..

وحدثني بعض السيدات اللاتى قابلن صاحبة العصمة حرم المرحوم عدلى باشا أن صحتها قد ضعفت إلى حد كبير. وكثيرون كانوا يظنون أن عدلى باشا قد مات تاركا وراءه ثروة طائلة. بينما الواقع أنه لم يترك سوى ستمائة فدان، أما السيدة قرينته فانها تملك ثلاثة آلاف وخمسمائة فدان غير السندات والأموال المودعة باسمها فى البنك الاهلى.

وقد كتبت السيدة كل ما تملك باسم حفيديها ولدي شريف بك وهما ولد وبنت.

الحديث ذو شجون !

وبمناسبة الحديث عن شريف بك صبرى نذكر أن عدلى باشا عينه مديراً لمكتبه وهو مازال طالبا فى مدرسة الحقوق.

وقد تزوج شريف بك من كريمة عدلي باشا وهو مدير مكتبه. وليس شريف بك هو مدير مكتب رئيس الوزراء الوحيد الذى تزوج من كريمة رئيسه ، فان الاستاذ كامل عبد الرحيم تزوج من كريمة دولة محمد محمود باشا لما كان مديراً لمكتبه ، وكذلك الاستاذ على مرعى اقترن بكريمة دولة صدقى باشا لما كان مديراً لمكتبه.

مذكرات مؤرخ

أسرة ابو حسين

أسس هذه الأسرة رجلان أحدهما المرحوم حسين بك ابو حسين وقد تقلد بعض المناصب الادارية فى مديرية المنوفية كما كان عضوا فى مجلس النوآب فى عهد الخديوى توفيق والثورة العرابية.

والمؤسس الثاني هو المرحوم محمد بك ابو حسين وكان وكيلا لمديرية البحيرة ثم جاء بعدهما المرحوم السيد باشا ابو حسين والمرحوم محمود باشا ابو حسين والمرحوم منصور باشا ابو حسين. وعاش الثلاثة فى عصر واحد وكان أبرزهم محمود باشا فقد كان عضوا فى الجمعية التشريعية ومجلس شورى القوانين ومؤسس حزب الاصلاح — طبعا ماتسمعش عليه ! — ومؤسس جمعية المساعى المشكورة بشبين الكوم.

وعميد الاسرة الآن هو عبد الله بك ابو حسين وهو عضو بمجلس ادارة الاحرار الدستوريين.

ومركز الاسرة فى المنوفية. ومحلها المختار القاهرة فى منزل عميدها بالحلمية الجديدة

وأشهر صفات الاسرة الحلم الذى هو سيد الاخلاق والكرم الذى هو مش سيد الاخلاق ! ...

وقد جاء وقت كانت الاسرة تملك فيه خمسة آلاف فدان أما الآن فالعلم عند الله ... وعند بنك التسليف الزراعى والعياذ بالله !

مبروك !

ذاع فى الدوائر المالية الكبري أن صاحب السعادة المليونير السيد احمد عمرو باشا يفاوض أسرة كبيرة فى مديرية أسيوط ليشترى منها قطعة أرض مساحتها ألف فدان على أن يدفع المبلغ (كاش) يعني نقدا و (فورا) دون أن يستعمل طريقة التقسيط وهى الطريقة التى قلت ثقة الدوائر المالية بها خصوصا بعد أن استعملتها انا فى شراء سيارتي العدمانة بشهادة الاصدقاء والاعداء!

وقد تقرر مبدئيا أن يشترى المليونير قطعة الارض — كلها فى قاب بعضها — بسعر الفدان خمسين جنيها ، أى أن يدفع سعادته خمسين ألف جنيه فى يوم واحد وساعة واحدة دون أن يغمي عليه من فرط التأثر والذهول ! ...

ويقول الذين يعرفون هذه الارض إنها أرض تدر الذهب وإنها تباع اليوم بتراب الفلوس لأن أصحابها أغرقوا انفسهم فى الديون دون ان يفيدهم حزام النجاة الذى القاه لهم بنك التسليف الزراعى !!..

اقتصاد !! ..

ولقد سمعت حادثا عجيبا ترددت فى تصديقه لولا أن الرواى اقسم لى خمسين ألف قسم — وليس لى عليه يمين — أقسم على ان الخبر صحيح وصحيح ومن بزأمه كمان ! ...

فالمليونير عمرو باشا هو وكيل دائرة نفسه ، وناظر زراعة نفسه ، ومراجع حسابات نفسه ، وليس للباشا سوى كاتب واحد يتقاضى ثلاثة جنيهات فى الشهر!

وهى ميزانية كما ترى ليس فيها شيء من الاسراف ! ..

والظاهر أن المليونير أراد أن يوفر قرشين لشراء الارض المذكورة أعلاه فطرد ثلاثة خدم من بيته بسبب التوفير وهم محمد وجابر وابراهيم !

ولا شك أن ميزانية الباشا قد توازنت بعد طرد الخدم الثلاثة الذين لا تتجاوز جملة مرتباتهم فى الشهر ستة جنيهات ، وقد يكون هناك سر آخر وفوق كل ذى علم عليم ! ..

حب شريف ! !

قابلت دولة زيور باشا فى الاسبوع الماضى فى إحدى السهرات فوجدت ان وزنه قد (خس) النصف ! فتقدمت إليه اسأله عن كيفية وصوله إلى هذه النتيجة الباهرة التى أعيت نطس الاطباء ! ! ..

وابتسم دولته وقال إن أسباب نقص وزنه ترجع إلى أنه أضرب عن الفطور ثم ....

— ثم إيه يا اكسلانس ؟

— ثم دلوقتى باحب ؟ ! ...

— ومن هى السعيدة ؟

فضحك دولته وقال :

— ليست رئاسة الديوان الملكى على كل حال ! ! .

وسار دولته يضحك بعد أن زحلق طربوشه إلى الوراء !! ...

عزيز عزت باشا

ذكرت صحيفة انجليزية أن سعادة عزيز عزت باشا قد يعين وزيراً مفوضا فى بلاط سان جيمس مرة أخرى .

وعزيز عزت باشا معروف بأنه أكبر « موسوس » فى القطر المصرى بلا منازع ولا شريك !

ففي ميزانيته عشرة آلاف جنيه كل عام لشراء الادوية والعقاقير ودفع أجور الاطباء الذين يقومون بعمل « كونصلتو » لسعادته بواقع مرتين فى كل أسبوع ! !

وفى جيب سعادته ترمومتر يقيس به درجة حرارته كل أربع ساعات ، ويدونها في « بلوك نوت » يحمله معه !

واذا سمع عن دواء جديد لاي مرض ذهب واشتراه . وا كثر الادوية التى يشتريها سعادته لا يستعملها مطلقا ولكنه يبقيها عنده للطوارىء !

واذا سافر عزيز باشا صحب معه طبيبه الخاص ليشرف على راحته أثناء الطريق وللاشراف على عمل المكمدات وتناول المسهلات !!

واستحضر سعادته منذ أعوام طاهية سويسرية اختصاصية في طهى الاطعمة المسلوقة التى ليس فيها ملح ولا فلفل ولا أي صنف من أصناف البهارات !

والمدهش ان سعادته كان يدفع الى هذه الطاهية مرتبا قدره عشرون جنيهـا فى الشهر !

ولا يأكل سعادته الفاكهة إلا اذا غليت أمامه فى الماء الساخن . وهو يزور المطبخ مرة فى كل أسبوع للاشراف على نظافته ووضع الليزول فى البلاعات والاحواض !

ولعزيز باشا ولدان يشتغلان بالزراعة. وسعادته متزوج من إحدى الاميرات ، وداره العامرة فى حى الظاهر ، ويرفض مغادرة الحي رغم ان هواءه ليس مما يشير به الاطباء !

تصريحات



درت يوم لتنين عشان أعمل محادثه
ويا أهل الفن ع الجو السياسي
رحت أسأل عن (محمد) قام أخوه
قال دا فى الشام !.. قلت والله كنت نامى

رحت طالبه ف التليفون قال لى أهلا
قلت : إيه رأيك يا أستاذ فى الحكايه ؟
قال (خلاث) خدنا المناظر وانتهينا
وف يناير تنتهى كل الروايه !

قلت له ما تزوغش من رد السؤال
انت فاهم قصدى سيبك م الخبانه
بدى تبدي الرأي فى حال الحكومه
قال لى : لأ ياعم «ثيبنا» من «الثيانة» !!

قلت له . . . دا الانجليز عاوزين يشيلوا
كام وزير ماهمش عند الناس محبتة
وانت محبوب ... ترضي تدخل ف الوزاره
أو تشكلها ؟ فقال . . . أقبل وحبته

رحت أقابل (سومه) ميت حاجب سألنى
ميت سؤال.. وبياخدوا فيش اللي يقابلها
بعد ساعتين قلت أقوم آخد أجازه
قد جمعه م المجله وابقي اجيلها



سياسية



خدت بعضي وتنى رايح عند صالحه
صالحه قاصين... أيوه صالحه مش بألّس
قلت رأيك في السياسه إيه ؟ قالت لى
الوزاره قربت ياواد تفلّس

—

قلت بشرة خير !... وإيه رأيك كمان
ف البيانات اللي بتقولها الحكومه
قالت اسكت ! شفت فوق عن ميت وزاره
ما التقيتشي زى دى أيام مشومه

—

قلت يادين النبي !... والكام وزاره
إللى شفتيهم بقا لهم أد إيه ؟
التقيتها دغرى قامت ع المقشه
قلت زوغ يالحمه ... رح تستنى ليه ؟

—

قلت زينب صدقى دي أفكارها حلوه
رحت اسألها لقيتها ف الكرار
قلت مين يصلح لتأليف الوزاره
قالت اللى يكون جدع خفه وصغار

—

قلت الله يحفظك — قصدك علىّ
برضه أقبل لجل خاطرك دى المهمه
قالت (اتنيّل) وعنها وكبسه جامده
خلّت الطربوش صبح فى حجم عمه





ام كلثوم وعبد الوهاب في فيلم واحد

لم أتردد مرة واحدة في المرات الكثيرة التي أمسكت فيها بالقلم طول حياتي الحافل بجلائل المقالات — خصوصا المقالات اللى تودى فى داهية — كما ترددت وأنا أبدأ بكتابة هذا المقال! فقد مكثت نصف ساعة أفكر فى عنوان المقال ! ونصف ساعة فى مقدمة المقال ! ونصف ساعة قضيتها فى شد شعر رأسي ولعن سنسفيل الساعة التى فكرت فيها فى كتابة هذا المقال!.. ولو كانت كل المقالات التى أكلف بكتابتها — ابتداء من اليوم والايام التالية — من عينة هذا المقال الملعون، فقولوا على خادمكم المطيع ... السلام !

لان الموضوع — كما ترون — موضوع دبلوماتيكى يستلزم سياسة وكياسة وشطارة ومهارة، ولا يصلح لكتابته سوي رجل داهية كالدكتور حافظ عفيفي باشا أو السير أوستن تشمبرلن مثلا .. والكاتب العبقرى يسير فى كتابته على حبل أحد من السيف وأدق من الشعرة وليس له درابزين ... وكأنه الصراط المستقيم !..

وها أنا أجرب أن أكون ذلك الكاتب العبقري، فان نجحت فالحمد لله، وإن فشلت فانا لله وإنا لحياة البطالة راجعون !...

بسم الله الرحمن الرحيم ...

كانت ام كلثوم تجتمع مع عبد الوهاب فى عدة مجالس، وكان المرحوم الاستاذ حسن أنور هو الذى يجمع بين الاثنين فى مجالس موسيقية فنية أدبية يعقدها فى داره الكريمة .. ولكن فجأة تبدل الحال وانقطع حبل الوداد بين البلبلين.. وقيل إن المسؤول عن هذه القطيعة هم أولاد الحرام، وهى طبقة معترف بها رسميا فى بلاط المطربين والمطربات ووظيفتها القيام بالدس والوقيعة حتي يستطيع أولاد الحرام المذكورون الاكل على مائدتين، وعبادة إلهين ثم الحياة على حساب التفريق بين الصديقين !...

وحل بدل الود والصفاء ... القطيعة والجفاء وكان أن أعلن كل من المطربين سياسة الحصار والمقاطعة التى أعلنها نابليون! فالعضو فى بلاط أم كلثوم إذا سمع غناء عبد الوهاب كان خائنا لوطنه وبلاطه . وعضو بلاط عبد الوهاب إذا قال آه لنغمة أم كلثوم كان خائنا ومن المنشقين.

وفى سنة ١٩٣٢ استطاع الاستاذ التابعي أن يجمع بين عبد الوهاب وأم كلثوم على مائدة واحدة فى مأدبة أقامها لهما فى داره بالزمالك، وحضرها جراح مشهور وصديقنا المرحوم محمود سكر .

وكان جو المأدبة فى أول الامر من الصنف الصيني البارد، أي لا كلام ولا حديث ولا يحزنون، واكتفى عبد الوهاب وأم كلثوم بتحية فاترة رسمية ليس فيها أى شوق أو حنين وأواه من هذا الفراق أو صحيح خصامك والا هزار الخ ... وقد تبادلاها من فوق « سلطانيـة » الملوخية التى يحبها عبد الوهاب !

ولكن سرعان ما تحول الجو، وعادت المياه الي مجاريها وتراشق عبد الوهاب وأم كلثوم بكلمات وحشتنا والله يوحشك وآنستينا الله يا نسك ..وكنت فين ياست؟.. وانت مالك ياواد !؟

ويومها مال المرحوم محمود سكر على أذن الاستاذ التابعي يهمس فيها ويقول إنه فكر فى مشروع خطير وهو أن يجمع بين أم كلثوم وعبد الوهاب فى فيلم واحد يوضع له السناريو الاستاذ محمد التابعى ! ..

ورحب من سمعوا بالفكرة بهذا المشروع الجرىء ! ... ثم مات سكر، ودعى بعدها الاستاذ التابعى الى قضاء فصل الصيف فى بلاج سيدي قره ميدان ! وتفرق شمل المطربين الخالدين، ومات مشروع الفيلم وعاد البلاطان وقطعا علاقتهما السياسية ببعضهما البعض وحل الجفا محل الصفا ! .

ويقال اليوم إن شركة مصرية كبيرة تفكر جديا فى جمع المطرب الخالد والمطربة الخالدة في فيلم واحد وقد وعدنا نحن ألا نذكر شيئا من التفاصيل لان المشروع لم يخرج بعد الى حيز العمل ... ونحن نعلم جديا أن عبدالوهاب لا يمانع في أن يمثل مع أم كلثوم وهى كذلك لا تمانع ،ولكن المسألة أصعب مما يعتقد الكثيرون . فان كليهما يطلب أن يكون دوره كالآخر من حيث القوة والمواقف والكلام !.. ويطلب الاثنان أن توضع موسيقى الفيلم بمعرفتهما شخصيا ليضع كل لنفسه ما يناسبه . . .

واخراج فيلم كهذا يتطلب مخرجا كالقاضى سليمان الحكيم الذى يتقن فن الحكم بالعدل والقسطاس !!...

فاذا لم تنجح الفكرة ـ لاقدرالله ـ فان أم كلثوم ستشترك فى تمثيل فيلم تستعد الآن لاخراجه شركة مصرية كبيرة معروفة وقد حدثت وقائع الفيلم فى أيام العباسيين ، وقد وضع السناريو والاغاني الاستاذ احمد رامي قبل أن يتزوج ويطلق لقب (شاعر الشباب) ومثل هذا الفيلم يتكلف عدة عشرات من الالوف — ألوف الجنيهات طبعا — لان طبيعة الفيلم تستدعى اخراج كافة أجزائه فى (ستوديو) تشيد فيه الدور والشوارع كما كانت فى أيام العباسيين .

***

ولا نستطيع أن نختم هذا المقال قبل أن نقول كلمة لا شك أنها تعبر عن حقيقه تتردد علي كل لسان . وهى أن ظهور عبد الوهاب وأم كلثوم فى شريط سينمى واحد عمل جليل — ان تم — تجاوب صداه المشرقان . فليس من شك فى أن الاثنين يتبوءان زعامة الموسيقى والغناء فى العالم العربى ...

وأما النجاح الذى يلقاه مثل هذا الفيلم فحقيقة يعجز عن وصفها اللفظ والخيال .

ونحن نعتقد أن اتفاق الاثنين أمر ممكن اذا توفرت حسن النية من الجانبين ، وتوفرت الرغبة فى خدمة الفن واعلاء شأنه ...

وأخيراً ... للاثنين موعظة حسنة فى أشرطة السينما الاجنبية التي يشترك فيها كوكبان أو ثلاثة ، ونعتقد أنهما شاهدا فيلم الفندق الكبير الذى جمع بين جريتا جاربو وجون كروفورد وولاس بيرى وستون وجون جلبرت ... الى آخره .

فهل تتحقق الامنية ... أم يفوز بالوقيعة « أولاد الحرام » ؟!

الناجحون

فى مسابقة مصانع الشوربجى

أشرنا فى العدد الماضى الى وصف الحفلة الانيقة التى أقامتها مصانع الشوربجى المعروفة للجوارب ، بمناسبة اجراء عملية السحب بين المتسابقين ، وقد شهد هذه الحفلة جمهور



(عبد الرحمن افندى شكرى)

وافر من كبار التجار والفضلاء والادباء ومندوبى الصحف ومندوب وزارة الداخلية والقائمون بعملية السحب الرسمية من رجال جمعية الاسعاف .

وقد ظهرت نتيجة السحب وفاز فيها المئات من المتسابقين . وكان من نصيب الفائز الاول الاديب عبد الرحمن أفندى شكرى المدرس بمعهد الزقازيق الدينى بالقسم الثانوى ، سيارة جديدة فاخرة ، ونال الفائز الثانى حضرة عبد المنعم أفندى أبو حسين آلة راديو بديعة ثم ظفر الكثيرون بجوائز ذات قيمة وتستحق الاعجاب .

وانه مما يسر حقيقة أن تضحى مصانع الشوربجى المعروفة بوطنيتها وصدق اخلاصها فى سبيل عملائها بهذه المبالغ الطائلة ، فوق ما تضحى به من صيانة الصناعة المصرية للجوارب من الاقاويل . فهى تقدم للشعب المصرى صناعة ممتازة تفوق صناعة الجوارب الاجنبية فى الجودة والاناقة ورخص الاسعار

ولا يسعنا فى الختام إلا أن نهنىء الاقتصادي البارع والادارى الحازم الاستاذ صبحى الشوربجى مدير مصانع الشوربجى على هذه الثقة الغالية التى اكتسبتها مصانعه من طبقات المصريين على السواء راجين له اطراد النجاح والتوفيق .



(عبد المنعم ابو حسين)





ورد ؟

أقام النادى الاهلى فى مساء الخميس الاسبق حفلة ساهرة تكريما لاثنين من اعضائه بمناسبة ان احدهما نال شهادة ليسانس الحقوق والثانى تعين فى وظيفة بالسلك السياسى .

ومثلت فى الحفلة قطعة من رواية مجنون ليلى للمرحوم شوقى بك ، وقد اختيرت للقيام بوظيفة ليلى شكسبيرة الزمالك على سن ورمح السيدة زينب صدقى ...

ولما كان لكل ليلى مجنون ، فقد كان مجنونها فى تلك الحفلة احد اعضاء جمعية التمثيل والسينما — وهى الجمعية الوحيدة المستعدة لتوريد المجانين ! — ومثل دور (ورد) زوج السيدة المصونة ليلى المذكورة عضو آخر فى الجمعية اسمه الاستاذ بدوى ومن الانصاف أن نقرر أن خلقة الاستاذ بدوى تشجع السيدة ليلي على ارتكاب الخيانة ورفع رأس بلاد العرب عاليا مع قيس إياه !

وأعلن منظم الحفلة عن قطعة مجنون ليلى على طريقة البيع بالمزاد العلنى وقدم للجمهور (ورد افندى البدوى) .

وكان بين متفرجي الصف الاول الاستاذ (ش ... بك) وهو أحد رؤساء النيابة والتي حضرته نظرة على سى ورد فقال :

— أعوذ بالله ! اذا كان ده يبقى ورد أمال الشوك يبقي ايه ؟ ! .

وبعد لحظة دخلت السيدة زينب صدقى ست الحسن والجمال فالتفت أحد القضاة (م . بك) وقال لرئيس النيابة المعترض :

— معلهش يابيه ... علشان الورد ينسق العليق ! ...

ويقول المؤرخون إن الاستاذ بدوى هو بحق وحقيق زوج ليلي العامرية تمام — فى الحقيقة والتاريخ — ولهذا السبب يعذرها كثيرون من اجل مشيها على حل شعرها في شارع عماد الدين بتاع نجد والحجاز ! !

تسقط الشمس !

يشتغل علي الكسار فى فيلمه (بواب العمارة) بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ولا التزويغ ... ثم فجأة ، وقفت أمام هذه المهمة مشكلة وهي أختيار سراى أنيقة يسكنها على بيه الكسار في الرواية ! ..

ولما كان على بيه لا يملك مثل هذه السراى ، ولا يملكها كذلك أى ممثل من الممثلين ولا من الممثلات ، فقد ذهب على الكسار يطرق بيوت الذوات باحثا عن سراي على قد المقام ، مقام الروايه طبعا لا مقام بواب العمارة !

وبعد البحث والتحرى والذى منه ، وجد الكسار السراى المطلوبة في سراي سعادة عثمان محرم باشا فى طريق الاهرام ! ..

وذهب على الكسار يقدم رجلا ويؤخر اخرى وطلب مقابلة الباشا . . وبلع علي الكسار ريقه وقال إنه يريد سراى الباشا يومين لتصوير المناظر والذى منه ...

وقال عثمان باشا :

— ياسلام ! يومين بس السراي تحت أمركم عشرة أيام!

وسر على الكسار بهذا الفوز ، فذهب وحمل فرقته كلها إلى السراي ومر يوم ويومان وأسبوع والشمس مضربة عن الظهور والقاء أشعتها الذهبية على السراى ! ..

ولما كان الكسار هو البربرى الوحيد في الفيلم ، وكانت الشمس ضرورية من أجل أن تظهر وجوه الممثلين بيضاء من غير سوء ، فقد اضطر البربرى إلى انتظار الشمس ! ! . ولكن الشمس كانت تختفى فجأة وراء الغمام حين يبدأ التصوير ... ولا تبدو فجأة إلا فى البروفات ! !

والمنتظر أن يرفع على الكسار قضية على الشمس يطالبها بتعويض مناسب لما لحقه من الاضرار ! ...

وهكذا زادت مدة ضيافة فرقة الكسار فى سراى عثمان باشا محرم وأمر عثمان باشا لله ! !

بلاغ رسمى !

كان للخبر الذى نشره فى عدد آخر ساعة الاسبوع الماضي محرر صحيفة الذوات عن خطوبة الآنسة ام كلثوم ، كان له ضجة كبيرة فى انحاء القطر ، فقد انهالت على سومه التليفونات والبرقيات والاحتجاجات والدموع والآهات واصبحت ياعيني مش لاحقه منين والا منين !.

وتقول المصادر المطلعة إن الامر وما فيه كان طلب خطوبة فقط ، وأن ام كلثوم لم تعط كلمة بالموافقة بل اكتفت بالقول بانها ستعمل عديه بس وتفكر فى الموضوع !.

واليوم يسرنا ان نعلن لجمهور بلاط المطربة المحبوبة أن ام كلثوم قد اعتذرت عن قبول هذه الخطوبة حرصا منها على مستقبل الخطيب نفسه ، خصوصا وأنه أحد الكبراء الذين مازال باب المستقبل مفتوحا أمامهم ! .. (يعني ايه . ؟) ولكن هذا هو نص البلاغ الرسمى الذى طلب منا بلاط أم كلثوم نشره هنا رغبة منه فى تهدئة الاعصاب الثائرة مما يعكر السلم العام .. !

— يابيه !... يابيه ... يابيه !

— عاوز ايه ياسي علي ؟

— ليه غيروا دستورسنة ٩٢٣ بدستور سنة ١٩٣٠ ؟

ورد عليه المدرس فورا :

— والله ما اعرفش . . . اسأل بابا !

وحتى الآن لم يسأل (سى على) بابا لان المدرس مازال حتى الآن أستاذاً فى المدرسة الابراهيمية بالقاهرة ولم ينقل بعد الي أسوان !

بديع الحلمية ... الهمزاني !

فى مدرسة الحلمية — مش عارف الحلمية الجديدة أو القديمة ! — فى هذه المدرسة ضابط اسمه بديع افندى ، والاسم على غير مسمى ، لان وجه سى بديع هذا لا يرشحه لدخول اية مسابقة للجمال حتي ولو اقيمت في نادى العميان ! ...

ويقوم بديع افندى علاوة على وظيفته كضابط نقطة المدرسة بتدريس علم الحيوان ورأى بديع الزمان الهمزانى هذا ان تكون له وظيفة ثالثة وهي وظيفة سليم بك زكى مدير البوليس السياسي ، فقد حدث أن نشرنا خبراً عن مدرسة الحلمية فجند حضرته جيوش الجواسيس والمرشدين والمخبرين للبحث عن مراسلنا بالمدرسة ... ولكن بلا جدوى !.

ولما شعر بالفشل أخذ يسب ويلعن فى مجلة آخر ساعة ويقول إن الذى يشتريها لا يكون عنده أخلاق !

ونظر طالب خبيث فى درج مكتب حضرة الضابط فوجد فيه مجلة آخر ساعة !..

وهكذا كان الطلبة وبديع افندى فى (الهوا سوا)

الحادث الجلل

قابلني بعض اساتذة المدرسة السعيدية وقالوا لى إن ميرابو افندى كحيل ناظر المدرسة قلبها رأسا على عقب واهتم بالالعاب الرياضية و بالجمعيات والحفلات لكي تصبح

دائرة معارف المعارف



الدكتور منصور فهمى

عميد كلية الآداب وأستاذ الفلسفة بها وسكرتير عام المجمع اللغوى وصديق صادق بك جوهر سكرتير عام الجامعة.

وقد تكون (الوظيفة) الاخيرة هى أهم وظائف العميد الفيلسوف ! ..

انشط العمداء فى مقابلة الرؤساء ، وفى درج مكتبه ردنجوت كامل الاستعداد ليقابل به الحكام والناس العظام . . .

يسمى نفسه L'homme de l'idéal اى رجل المثل الاعلى ! وهو يبحث دائما عن المثل الاعلى ، ولكنه لا يجده إلا في وزير المعارف والتقاليد !.. ومن هنا تستطيع ان تعرف مدى فلسفة العميد الفيلسوف !

يتقاضي ٨٢ جنيها في كل شهر ، غير ١٢٠ جنيها يتقاضاها سنويا مكافأة عن عمله كعميد لكلية الآداب ، وهذا بخلاف خمسه جنيهات تدفع له نظير كل جلسة يحضرها فى المجمع اللغوى !

لا يحب ان يجهد نفسه فى العمل فمن ذلك انه حضر في العام الماضى ٣ حصص من ١٢٤ حصة ، اما باقى الحصص فقد تغيب عنها بسبب انهماكه فى اعمال الدولة كما يقول ! . .

طيب القلب وحاد الذهن وغزير المادة وبس ! . .

السعيدية فى بحر خمس سنوات ككلية ايتون فى انجلترا ... طبعا من غير مبالغة ! وأنا لا أناقش فى هذا الذي ذكروه ، ولكني آخذ على ميرابو افندى بضع اشياء صغيرة .. و ياخساره الحلو ما يكلش ! مثلا ...

من أيام نزل ميرابو افندى ليلقى خطبته اليومية فنادي الضابط تعظيم سلام !..

ثم وقف ميرابو افندى والقي خطبته (النفيسة) وبعد انتهائها نادي الضابط :

— يمين ويسار در ... أمام سر !

وغضب ميرابو افندى وصاح بالضابط ان يوقف الطلبة ...

وظن التلاميذ ان حادثا جللا قد وقع .. ولكن إذا بالناظر يقول :

— ليه ما قلتش تعظيم سلام ؟!...

— قلت في أول الخطبة يا افندم !

— لازم يا افندي تعظيم سلام فى أول الخطبة وتعظيم سلام فى آخر الخطبة ! ..

ومع ذلك فميرابو افندى والشهاده لله رجل مجدد فى النظام والتعليم وفي الخطابة كمان ! ...

برضه مسيو جعيص !

كان الاستاذ السيد جعيصه — ومع ذلك فهو ليس من أقارب زيور باشا — بمدرسة دمنهور الثانوية يراقب طلبة السنة الخامسة أثناء امتحان عقده مدرس اللغة الانجليزية وكان جعيصه افندى يقوم — أثناء الامتحان — بمهمة شارلوك هولمز ونقولا كارتر خير قيام ! . .

ولاحظ شارلوك افندى جعيصه أن الطلبة ملبوخين فى هذا الامتحان الذى أقيم فى أول السنة — كده خبط لزق — فقال :

— امتحان ايه ده ؟ ده لغز !..

وفجأة دخل ناظر المدرسة فاذا جعيصه افندى في الحال يقول :

— ده امتحان سهل صحيح ! يعرف يجاوب عليه اللى ذاكر دروسه !

وتطلع الطلبة الى المتكلم فاذا هو جعيصه افندي بنصه وفصه الذى لا يستحق أبدا أن يكون جعيصة ولا جعيصا حتى ولا نص جعيص .

راس كليب !

تقلد أحمد افندي رياض منصب ناظر المدرسة الخديوية منذ ثلاثة اسابيع . وما كاد يستوى أمام مكتبه حتى أصدر أمراً الى جميع المدرسين بفتح أبواب الفصول أثناء الدرس خلافا للعادة لكي يقوم حضرته بمهمة شرلوك هولمز ويراقب تأدية المدرسين لأعمالهم ...

وحدث أن كان أحد المدرسين الانجليز يشرح درسا لطلبة السنة الرابعة الادبية عندما أطل (رأس) من فتحة الباب !

وتبين الطلبة الرأس فاذا به (رأس) الناظر بفصه ونصه .. ونظارته كمان !

واعتدل كل طالب فى جلسته والتفت المدرس الانجليزى الي الباب فوجد (الرأس) إياها فما كان منه إلا أن سار نحو الباب وقفله على رأس الناظر الهمام !...

ولم ير الناظر داعيا لعمل تصادم مع المدرس الانجليزى مكتفيا بالتصادم القائم الآن بين الوزارة والانجليز ... وأيضا حقنا للدماء .. طبعا دماؤه هو لا دماء المستر الانجليزى المذكور !

العفو !

حدث أن طالبا بمدرسة الخديوى اسماعيل نسي كراسة معينة فى البيت !

واتصل خبر هذا التقصير الهائل جدا والفظيع جدا جداً والمعيب خالص خالص بحضرة مدير المدرسة مصطفى بك شكرى فقام وقعد .. ثم قعد وقام وقرر رفت الطالب نهائيا ورد المصاريف اليه فى الحال !

وتوسط أولاد الحلال وقالوا ان الطالب فى السنة النهائية وهى الخامسة قسم علمى وأن الكريم من غفر وعفا ...

وأخيراً أصدر مصطفى بك أمرا بالعفو عن الطالب النجيب مع ضربه ١٠ خزرانات و ١٠ أقلام و ١٠ شلاليت ... وبس ! !

ثمن المجد!

جريتا جاربو تكتسب ٣٠٠٠ جنيه فى كل اسبوع !!

ذكرى أعوام الشقاء الاولى !

لاتزال جريتا جاربو، النجمة السينمائية المشهورة تذكر الى اليوم أيام الشقاء الاولي التى قضتها فى هووليود بعد أن نزحت من موطنها الاصلى ، بلاد السويد ، الى مدينة السينما لتجرب حظها . ولا تزال تذكر كيف كان أصحاب الشركات ينظرون اليها يومها بعين الشك فى مقدرتها وكيف كانت تحتمل كل ذلك الاذلال ، لاتشجعهـا غير فكرة واحدة : هي فكرة شـقيقتها « الفا » التى تركتها مريضة في السويد وأمها التى ضحت كثيراً من أجلها !

كانت تشجع نفسهـا فى تلك الاوقات المظلمة وتعرف أن تسرب اليأس الى نفسها سيؤدى حتما الى القضاء على أسرتها التى كانت قد وضعت فيها كل آمالها . ولـما انتهت من روايتهـا الاولى التي كان اسمها (السيل) وبدت طلائع النجاح عرض عليها المستر ماير صـاحب الشركة المشهورة أن توقع عقداً للعمل معه مدة خمس سنوات متواليات ولـكنها رفضت ، وكان كلما فاتحها فى ذلك أجابته : «انى أفضل العودة الى بلادي ! » وبدأت بعد ذلك العمل فى الرواية الجديدة التى سموها «المغرية» وكان دورها فى تلك الرواية دور المرأة الساقطة! وكانت لاتميل الى تمثيل هذا الدور فى أى رواية كانت ! فثارت واحتجت ولـكنها خيرت بين أن تستمر في العمـل حسب إرشادات الشركة أو تتركه نهائيا ؟ وتمثلت شقيقتها المريضة وأمها الحزينة من جديد فقبلت أن تقوم بدور الساقطة وشجعهـا



جريتا جاربو

المدير الذى كان يقوم باخراج الرواية . وكانت تؤدى عملها على الرغم منها ، وزاد الطين بلة أن اختلف المدير الذى كان يعطف عليها مع الشركة فترك العمـل واضطرت أن تعمل مع مدير آخر أرهقها بارشاداته الدقيقة حتى اضطرها أن تستعمل فى تلك الرواية أكثر من عشرين رداء فى المواقف المختلفة . وكانت ترسل كل مايصل الى يدها من نقود الى أمها وتطلب منها عدم الاقتصاد فى العناية بصحة أختها المريضة . وأخذت الاخبار تتوارد عليها بعدم تحسن صحة أختها رغم العناية الفائقة والمجهود الذى بذل لشفائها .

لقد كانت تلك الاعوام أقسي أعوام مرت على جريتا جاربو فقـد كانت تقوم بالعمل صاغرة ذليلة لاتملك الاعتراض على شىء من أجل أختها المسكينة التى كانت تذبل يوما بعد يوم وهى بعيدة عنها .....

وفى ذات يوم كانت الصدمة العظمى فقد جاءها خبر وفاة شقيقتها «الفا» المسكينة. شعرت اذ ذاك برغبة شديدة تدفعها الى هجر العالم والاختلاء والتفرغ للبكاء !! شعرت بقلبها وقد انسحق وبأنها قد أصبحت بلا نصير ولا معين في العالم وهي بعيـدة عن شركائها فى مصائبها ، أولئك الذين كان عطفهم كفيلا بعزائها !!

ومع كل هذا كانت مضطرة أن تستمر فى العمل، فالرواية السينمائية لا تنتظر، وكان عليها أن تتجلد وتعمل. الى أن تم العمل في الرواية ولكن بعد أن ترك على وجه جريتا آثار لا تمحي من الاعياء والحزن هى التى نراها علي وجهها الى اليوم.

* * *

هـذه صفحة من حياة جريتا جاربو كتبت بالدموع .. ولكن لها صفحة أخرى كتبت هذا الاسبوع بالذهب.

ففي هذا الاسبوع تعاقدت جريتا جاربو مع شركة مترو جولدوين ماير على مرتب قدره ٦٠ الف جنيه في العام. ولهـا الحق كذلك فى أن تعمل فى شريطين آخرين فى العـام لحساب الشركات الاخرى تتقاضي من أجلهما نحو ٢٠ الف جنيه.

واذا أضفنا الى هذا المرتب نصيبها المئوى فى الارباح وهو يقدر بمبلغ ٧٠ الف جنيه على الاقل كان المجموع نحو ١٥٠ الف جنيه!!

ومعنى هذا أن جريتا ستتناول في العام المقبل مرتباً أسبوعيا يقدر بثلاثة آلاف جنيه! وللمغرمين بالعمليات الحسابية أن يقدروا ربح جريتا فى اليوم الواحد والساعة! كذلك لاشك أن الدقيقة الواحدة فى حياتها لها قيمتها.

ومع كل هذا فقـد احتفلت جريتا فى الاسابيع الماضية بعيد ميلادها الثامن والعشرين احتفـالا فى غاية البساطة لم تدع اليه أحداً واكتفت فيه بأن قضت اليوم بأكمله فى منزلها حيث تعيش معيشة هادئة!

الاستقلال الاقتصادى

وأثر جهود الشباب المصرى فى بنائه

اعترف انني قليل الرغبة في التحدث عن أحد، واعترف كذلك ان ما يحملنى على الحديث اليوم هو مجرد الافصاح عن عقيدة ووطنية ثابتة لم استطع اخفاءها والتهرب من البوح بها .

فقد كان من فضل الله على أن وقفت على تطورات النهضة الاقتصادية خلال الثلاثين عاما الماضية ، اثناء قيامي بواجبي الوطنى عن طريق التجارة الشريفة الحرة .

وانني كمصرى يهب روحه في سبيل وطنه ويبذل أقصى جهده فى خدمة بلاده ، أقرر بأن بناء الاستقلال الاقتصادى فى شعب من الشعوب يجب ان يسبق الاستقلال الاقتصادى ، حتى يستطيع المصرى أن يحارب خصمه الشريف بوسائل شريفة معقوله ، فلا يخجله أن يقال عنه انه لا يملك عدة الكفاح مما انتجت بلاده وأنه عالة على الشعوب الأجنبية فكيف يطلب لنفسه التحرر !

هذه عقيدتي الثابتة ، وقد حملنى على الافضاء بها ما رأيت فى بنك ندا وحلفون من معاملة صادقة وطهارة ذمة وحسن ثقة، ونحن التجار نعرف أن الثقة هى أول شيء يجب أن يقوم عليه أساس المعاملة ، وقد ربح بنك ندا وحلفون بثقة عشرات الألوف من المصريين فكيف لا يرتفع بناؤه ولا يشمخ صرحه ولا تتوطد دعائمه ؟

وأول ما أسرنى وأبهج نفسي — وقد عاملت البنك منذ ثلاث سنوات — انني ما رأيت أحداً من معامليه يشكو أو يتذمر سوي أولئك الذين يحبون الصيد في الماء العكر . وهؤلاء ليسوا مصريين ولن يكونوا يوما ما مصريين .

كذلك مما يسر له قلب كل مصرى أن مدير بنك ندا وحلفون الشاب المصرى النابغ والمالي القدير الاستاذ زكي ندا هو الحركة الدائمة التي تسيطر بقوتها ونفوذها على ادارة البنك فى القاهرة وعلى فروعه الكثيرة المنتشرة في شتى أقاليم مصر ، فهو لا يكاد يستريح لحظة فى سبيل التحقق من قيام موظفيه بواجبهم نحو الجمهور .

وقد شهدت بنفسي حادثا مريعا قد لا يحب الاستاذ زكي ندا أن ينشر عنه ، هو أن سيدة مسكينة توفى زوجها فجاءت الى البنك تسعى فى بيع سندات تملكها ، ولم تكد قصتها الدامية تصل الى مسامع الاستاذ زكي ندا حتى أمر بحسن معاملتها وقدم لها هبة ذات قيمة تستعين بها على نوائب الدهر وخرجت هذه السيدة من ادارة البنك قريرة النفس راضية بعد أن دخلت دامعة العين دامية القلب .

فهذه الاخلاق الكريمة والمعاملة الحسنة والخدمات الممتازة يجب أن لا يحجبها تواضع الاستاذ المالى الكبير زكى ندا، بل يجب أن يتخذ منها الشبان المصريون مناراً يهتدون به في دياجير الظلام .

ان نهضة مصر الاقتصادية قد أثمرت حقا . وأصبحت تزاحم أرقى النهضات في الشعوب الاخرى وذلك بفضل شبان مصر ، الذين لم يبطرهم الغنى ولم يصرفهم المال عن نشدان مجد الوطن والعمل على رفعته والسعى الى استقلاله .

وحسبك من رجل مالى خطير كالاستاذ النابغة زكي ندا أن تهرع الصحف اليومية الكبري الى الوقوف على آرائه القيمة ومقترحاته السديدة كلما غمرت البلاد موجة من موجات الضوائق الاقتصادية .

وهو مع هذا يجد من وقته متسعا للافضاء اليهم بما يريدون من معلومات هامة ، فلا غرو أن يتسابق الجمهور للوثوق بالبنك العتيد الذى يتولى إدارته ، ولا غرو أن يصبح هذا البنك فى طليعة البنوك لبيع وشراء السندات المالية بالتقسيط .

ع . وصفى

دبلوم تجارى وتاجر بمصر

مطاردة

رجال خفر السواحل يلقون القبض على عصابة للتهريب

يرأسها كوكب سينمائى معروف

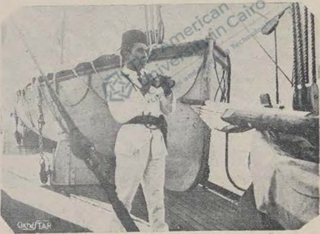
نمي الى رجال مصلحة خفر السواحل ان عصابة كبيرة من عصابات التهريب تستعد لتهريب شحنة كبيرة من المخدرات عن طريق جزيرة نلسون الواقعة عند ساحل أبى قير بضواحى الاسكندرية .

وقد اهتمت المصلحة المذكورة بهذا الخبر فارسلت بعض ضباطها وجنودها لالقاء القبض على هذه العصابة التي تفاقم شرها واستفحل وأبحر «الطراد الامير فاروق» من ميناء الاسكندرية قاصداً ساحل أبى قير وعلى ظهره جنود مصلحة خفر السواحل وكان على رئاستهم اليوزباشى لطيف الذى اشتهر بمطارداته العنيفة للمهربين والقاء القبض على كثيرين منهم .

ولما وصل الطراد الى أبى قير كان المهربون الذين بلغ خبرهم إلى المصلحة يباشرون مهمتهم تحت إشراف رئيسهم الذى اشتهر بجبروته وخطورته . وله فى ميدان التهريب حوادث جسام ضجت لها مصلحة خفر السواحل وبات أمر القبض عليه واجبا لاراحة العالم من شروره.

ونزل المهربون إلى جزيرة نلسون . وما هى إلا لحظات حتي كان رجال خفر السواحل يسعون وراءهم لمطاردتهم . وكانت معركة عنيفة تبودلت فيها الطلقات النارية . وقد أبدي فيها اليوزباشى لطيف جرأة نادرة ، وانتهت هذه المعركة بسقوط رئيس العصابة مضرجا بدمه من طلقة نارية أصابته فى قلبه.

وكانت دهشة اليوزباشي ورجاله عظيمة جدا عندما تبين لهم أن رئيس هذه العصابة لم يكن سوي الممثل السينمائى المعروف



الاستاذ زكى رستم ، فلم يكونوا يعرفون أنه يشتغل الى جانب احترافه التمثيل بأعمال التهريب . وكان أسفهم على ذلك بقدر فرحهم لخلاصهم من شر العصابة التي يرأسها ، وقد ألقى رجال خفر السواحل القبض على جميع رجالها وعادوا بهم على الطراد الامير فاروق الى ميناء الاسكندرية حيث سلموهم الي رجال البوليس لتقديمهم للمحاكمة .

هذا وقد تمكنت شركة فنار فيلم من أخذ شريط سينمائي للمعركة التى دارت بين رجال السواحل وعصابة التهريب المذكورة فقد سمحت المصلحة لبعض رجال الشركة بالذهاب مع رجال خفر السواحل لتصوير مناظر هذه المعركة التي تعتبر المعركة الوحيدة من نوعها التى تفوز شركة سينمائية مصرية بتصوير حوادثها علي الشريط .

وقد تمكنت الشركة المذكورة من أخذ هذه الموقعة بالسينما الناطقة، ولهذا سيجد فيها مشاهدها على اللوحة روعة لا يجدها فى أى فيلم آخر من أفلام المعارك والمخاطرات .

وكل هذا سيمكنك رؤيته قريبا عند ما تشاهد شريط « الضحايا» الناطق علي الشاشة البيضاء ، فلم تكن تلك المعركة سوى منظرا من مناظر الشريط ، ولم يكن رجال خفر السواحل وأفراد عصابة التهريب سوى ممثلين اسندت اليهم الشركة هذه الادوار فتمكنوا ببراعتهم ونبوغهم من القيام بمهمتهم خير قيام تخرج منظر المعركة كأنه حقيقة واقعة .

وقد اشرفت النجمة الساطعة السيدة بهيجه حافظ بطلة الشريط والاستاذ محمود حمدى مدير شركة فنار فيلم على تصوير حوادث هذه الموقعة ، فكان نصرا كبيرا لها ان يوفقا فيها أعظم توفيق . وهذا ما سيلاحظه المتفرج بنفسه عند ما يشاهد قريبا شريط «الضحايا» الناطق الغنائي .

الشريف عباس حليم

يزور دار شركة عبد الرحمن فهمى للسجاير

انفسح المجال الاقتصادى أمام رجال مصر وشبانها النابغين ، فاصبحوا لمصر فى ميدان المنافسة الشريفة أركانا قوية ودعائم ثابتة يقوم عليها صرح الاستقلال .

ومن هؤلاء الرجال الرجل الاقتصادى الاستاذ عبد الرحمن فهمى الذى بعث فى حياة مصر ، بجرأته وإقدامه على إنشاء مصنعه للسجاير ، روحا قويا نافذاً سوف يكون إلى جانب ما يبذل الرجال العاملون من آيات النهضة المشرقة فى ربوع وادى النيل .

وقد اجتذب نجاح هذا المصنع الوطني أنظار عظماء الامة ورجالها فتكرم الشريف عباس حليم زعيم العمال وزار هـذا المصنع يوم الاحد الماضى، فاستقبله صاحب المصنع وموظفوه وعماله بالحفاوة اللائقة والترحيب ، ثم تفقد الشريف المصنع وقابله العمال المصريون فى كل مكان بالهتاف والتصفيق وتفرج الزائر الكريم علي غرف لف السجاير وباشر العمال أمامه أعمالهم فسر سيادته كثيرا وأثنى على همة الوجيه المفضال الاستاذ عبد الرحمن فهمى مدير المصنع وتمنى لشركته كل نجاح وتوفيق .

وان مما نود أن يفطن اليه الجمهور المصرى الكريم أن قيام شركة عبد الرحمن فهمى المصرية لا يضمن فقط لمصر الصناعة النقية الخالية من الغش والتي لم تفسدها الآلات، وانما تمتاز هذه الشركة بأنها تمنح مصر ميدانا واسعا لمئات من عمال السجاير المصريين الذين قضت الآلات علي موارد أرزاقهم وألزمتهم جوع البطالة وشرور الفاقة والابتئاس .

هذا ومما يذكر أن بالمصنع نحو خمسين عاملا مصريا ، ونظرا لاقبال الامة على سجاير الشركة فانهم فى ازدياد كل يوم . ونحن نتمنى لهذه الشركة الفتية الناجحة كل سداد ونجاح حتى تحقق لمصر فى ميدان الصناعة المحلية آمالها القومية الصادقة

« اقتصادي »

المخرج السينمائى .. وكيف يجب ان يكون ..

بقلم المخرج القدير الاستاذ ابراهيم لاما

يقول برناردشو: إن المخرج السينمائي نصف إله ! ويقول مستر جولدوين : إن المخرج السينمائى عالم بأسره !

ونقول أنا وأنت.

إن المخرج السينمائي ما هو الا ذلك الذى ينتخب الممثلين والممثلات.. ويقول للاوبيراتور صوّر!

لذا فاننا ندع هذا المجال لمخرجنا القدير الاستاذ ابراهيم لاما الذى أتم مؤخراً فيلمه الجديد «شبح الماضى» ليقول لنا ما هو المخرج..؟



أرأيت اهتمام القائد فى جنده وتهيء استحكاماته، وتدبير خططه قبيل الملحمة ؟. اذا تصورت اهتمامه هذا فانك تتصور اذن جزءاً بسيطا من اهتمام المخرج قبيل بدأه فى اخراج فيلمه.

انه المسئول الوحيد عن كل شيء!.. عن كل خطأ أو هفوة مهما كانت هذه الهفوة بسيطة، حتى ولو كانت آتية من غيره !.

والمخرج هو رجل الحياة ...

يجب أن يعيش في كل وسط وفى كل جو. ويتذوق من الحياة حلوها ومرها، ويتقلب فيها على كافة وجوهها ...

ويجب — الى جانب ثقافته العامة — أن يكون متمكنا من علم النفس متمتعا بطبيعة النقد الدقيق والتمييز والحكم علي الاشياء بسهولة وبسرعة خاطر وثقة.

ولا يجب أن يكون عنيداً متشبثا في رأيه فالعناد والتشبث فى الرأى يدلان على عقل غير ناضج وفكر مظلم وغرور وادعاء. وما أبعد المخرج الحق عن هذه الشوائب المكروهة.

ومن جملة ما يجب أن يتوفر بالمخرج من ميزات .. الذكاء الحاد وقوة التصور وشدة الحساسية المتناهية.

ومن الاشياء البديهية أن يكون المخرج عارفا كل صغيرة وكبيرة فى كل الآلات الميكانيكية من عدد تصوير وإضاءة وتسجيل صوت وطبع وتحميض ملما بالهندسة والكيمياء والطوبوغرافيا وغير ذلك من العلوم التى يظن الناس أنها آخر ما يلزم للمخرج بينما هي أول ما يلزم مما يجب أن يضطلع فيه.

يجب أن يكون للمخرج السينمائى خيال شاعر وعين مصور ويجب أن يرى الاشياء على حقيقتها ثم يقدمها للناس فى ثوب جديد وفى إطار من فنه وقوة مخيلته ويسكب فيها من روحه ليجعلها غذاء للعقول والارواح!!

حواء وضرتها !؟

هل تزوج سيدنا آدم مرتين ؟؟

عثر أخيراً على كتاب يهودي مشهور من بقايا العصور الوسطى اسمه (الميدراشيم) وهو أقدم المراجع التي تقص تاريخ البشرية في عهودها الأولى اذا استثنينا الكتب الدينية الأخرى المعروفة .

ولما كان الكتاب مكتوبا بلغة قديمة تختلف عن العبرية الحالية فقد انكب العلماء على دراسته حتى تمكنوا من فك طلاسمه . فوجدوا أن القصة التي يرويها عن حياة سيدنا آدم الاولي تختلف عن جميع القصص القديمة المعروفة عنه .

وقد ورد في هذا الكتاب أن سيدنا آدم قد تزوج مرتين . ولكنه لم يوفق في حياته الزوجية في المرتين ! أما الزوجة الاولى فكان اسمها « ليليث » وقد خلقت من التراب كما خلق آدم ، ولهذا كانت تعتبر نفسها دائما مثله في كل شيء وتطلب التمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها !!

ولما اشتد الخلاف بين الزوجين لم يطق سيدنا آدم احتمال ليليث فبدأ يسيء معاملتها وانتهى الامر بأن هجرته وخرجت تهيم على وجهها في ذلك العالم الواسع الفارغ !

وحزن آدم واشتد ألمه في وحدته ، فخلقت له زوجته الثانية حواء !

ويقول (الميدراشيم) إن حواء قد خلقت من ضلع آدم لانه أطهر أجزاء جسمه ، وإنها لم تخلق من رأسه حتى لا تمتليء نفسها بالغرور أو من أذنه حتى لا تسترق السمع أو من رقبته حتى لا تكون متبجحة أو من قدمه حتى لا تتبعه الى حيث لا يريد !

ولكن مع كل ذلك فقد خرجت حواء من ضلع آدم وأعجب بها مدة ولكنه ، لم يلبث أن صار سريع التبرم بها لأنها كانت لا تكف عن الحديث (كحفيداتها تماما !) حتى أنه دعاها (الجرس الدائم الرنين !)

***

هذه هي رواية الكتاب العبري القديم ، ولا شك أن رواية كهذه تثير اهتمام علماء الدين والمجتهدين ، كما أنه لا شك عندنا أنهم سيحاولون التوفيق بينها وبين المعروف مما جاء في الكتب السماوية المنزلة .

دوق جلوستر (غلبانه!)

كيف تحول الامير جورج الى دوق جلوستر؟

الدوق يفطر شمبانيا ومربى !!

تحتفل استراليا في هذه الايام بالعيد المئوي لمدينة ملبورن وولاية فكتوريا، أهم ولاياتها. وكان جلالة الملك جورج قد رأى انتداب نجله الأمير جورج ليمثل الأسرة المالكة في ذلك الاحتفال! وأعلن خبر هذا الانتداب فقوبل بابتهاج عظيم فى استراليا التى بدأت تستعد كلها لاستقبال الضيف العظيم.

ولما سمع السير ماكفرسون روبرتسون، صاحب الملايين الاسترالى وصاحب معامل (الشيكولاته) المشهورة باسمه بخبر انتداب الأمير جورج فى الاحتفال بالعيد المئوى لمدينة ملبورن، استخدام رساما استراليا مشهورا ليرسم صورة للأمير جورج يزين بها صناديق (الشكولاته) الجديدة التى أخرجها باسم الأمير احتفالا بقرب وصوله!

ولكن الأمير جورج وصل الى لندن من رحلته فى جنوب افريقيا متعبا لكثرة الحفلات التى اقيمت له والبلاد التى مر بها فاعتذر عن السفر الى استراليا. وقد اتضح بعد ذلك أن الأمير قد اعتذر لأنه كان يود أعلان خطوبته الى الاميرة مارينا اليونانية والبقاء إلي جانبها فى أوربا، وقد تم ذلك فعلا وتحدد لزواجهما يوم ٢٩ نوفمبر القادم.

ولما اعتذر الأمير جورج عن السفر، وقع رجال البلاط الملكي الانجليزي فى حيرة شديدة واقترح بعضهم أن يحل محله دوق جلوستر، وهو الأمير الذى يحتفظون به دائما فى انجلترا لأمثال هذه الطوارئ وللرحلات البعيدة التي يرفض اشقاؤه



(دوق جلوستر الذى يصدرونه فى الرحلات الشاقة!)

الأمراء القيام بها فيقبلها «المسكين» عن طيب خاطر وبلا تردد.

ولكن رجال البلاط الانجليزى خشوا على شعور الاستراليين الذين كانوا يستعدون لاستقبال الأمير جورج وترددوا فى الموافقة على ارسال دوق جلوستر بدلا منه. ولكن مالبثت الاخبار أن وردت من بعض الدوائر الاسترالية الكبيرة وفيها أن استراليا كلها ترحب بمقدم دوق جلوستر فتبددلت مخاوف رجال البلاط، وبدأ دوق جلوستر يستعد للسفر.

ولما ذاعت الأخبار فى استراليا بأن دوق جلوستر سيحل محل الأمير جورج ارتبك سير ماكفرسون صاحب مصانع (الشكولاته) إذ كانت الصناديق الجديدة التي عليها صورة الامير جورج قد أعدت للبيع، ولم يكن هناك وقت كاف لا بدالها بنوع جديد عليه صورة دوق جلوستر.

ولكن رساما آخر، استشاره سير ماكفرسون فى الأمر وفق إلى فكرة ظريفة وهى تحويل صورة الأمير جورج إلى صورة دوق جلوستر! فقد لاحظ الرسام شبها عظيما بين الشقيقين ولم يكن هناك من فارق بينهما سوى أن الأمير جورج حليق الشارب، أما دوق جلوستر فيرسل شاربه.

ولم يتردد سير ماكفرسون فاستخدم خمسين رساما فى الحال واصلوا الليل بالنهار وهم يرسمون آلاف الشوارب على صناديق الشكولاته، وبهذا تم تحويل الأمير جورج إلى دوق جلوستر وظهرت صناديق الشكولاته فى الوقت المناسب!

***

ولما وصل دوق جلوستر إلى استراليا ذهب فى ذات ليلة إلى إحدى المراقص وراقص بعض الفتيات الجميلات العريقات فى الحسب، واعجب بواحدة اسمها الآنسة «بس ادواردز» فأخذ يحدثها حديثا وديا، وأكثر من ذكر كلمة «والدى» وهو جلالة الملك جورج الخامس — و«والدتى» وهو يقصد جلالة الملكة مارى... و«اخوتي» وهو يقصد الأمراء...

ولم تكتم الآنسه «بس ادواردز» دهشتها لتحدث الدوق بهذه الطريقه عن

اسرته العظيمة ، فما كان من سموه إلا أن ضحك قائلا :

« يارباه ! ولكننا بشر مثل باقى الناس ياسيدتي وتجمعنا رابطة الأسرة كما تجمع غيرنا تماما ! ! »

***

وبمناسبة الحديث عن دوق جلوستر « وتصديره » الي اطراف الامبراطورية فى المناسبات التى يعتذر عنها اشقاؤه أو جلالة والده نذكر انه لما انتدب لحضور مأدبة مجمع العلوم الملكى البريطاني للمرة الأولى منذ بضع سنوات خطب فى الاعضاء قائلا :

« انى سعيد بهذه الفرصة التى هيأت لى الخروج من مرحلة (روضة الاطفال) فى تقاليد أسرتي . فقد علمت أنه لم يكن من الممكن أن أغادر تلك المرحلة إلا إذا خطبت فى مأدبة المجمع الملكى ! »

وقد استمر ضحك الاعضاء عدة ثوان بعد سماع هذه الفقرة !

ولما انتدب سموه لتمثيل بريطانيا فى حفلة تتويج امبراطور الحبشة قام بأشق سفرة يمكن لانسان أن يقوم بها وسافر على أردأ خطوط حديدية فى العالم أجمع حتى وصل إلى العاصمة الحبشية .

ولكن لم يكن هذا هو العناء الذى يجب أن يحتمله فقد ظن اخواننا الاحباش أن خير طعام للافطار يليق أن يقدم لسمو الضيف العظيم هو زجاجة من الشمبانيا وشيء من (المربي) !!

... وهكذا اضطر الدوق أن يفطر طول مدة وجوده في بلاد الحبشة على زجاجة من الشمبانيا ومزة المربى ! !



قصة الاسبوع

غداء حبيبين

بقلم احمد الصاوى محمد

إنه وحده . فى ثوب البيت الحريري الأنيق . وقد أعد مائدة صغيرة لشخصين، عليها صحنان صغيران، وكأسان ، والكثير من « المهورديفر » والفاكهة . وعندما أتم ذلك نظر في ساعته بشيء من القلق . وتمشى ناظراً من حوله الى « هندام » القاعة ... وخفض الستار شيئا ما . ونظر فى الساعة ! وعاد فتمشى . ونظر في الساعة ! ! قلق... عصبية ... لعب بنقود جيبه الفضية . يقلب قطعة منها ظهراً لبطن فاذا هى لا تدل على الخير . فينفد صبره . ويعمد إلى التليفون .

— آلو ! آلو ! أعاد السيد من سفره ؟ كلا ؟ هل السيدة إذن موجودة ؟! ... إنها خرجت منذ خمس دقائق ؟ . . . (يشرق وجهه) ... كيف كيف ؟ ! إنها لن تعود قبل السابعة مساء ؟

— سبحان الله ! شكراً لك ...

لقد علم أنها فى طريقها اليه ! وشعر سلفا بالامتنان لها إذ أخرت موعد عودتها إلى دارها حتى يزداد تمتعهما ... وها هى ذى قد دقت الجرس . ودخلت، فتانة المحيا بلا نزاع..

هو — أنت ؟ ! أنت ؟ !

هى — أنا ! أنا !.. أفلا تنتظرنى إذن؟

هو — كيف لا ؟ ! ولكن هذا جميل جدا . لقد أشفقت من معاكسة القدر ، ولم أجرؤ على احتساب هذا الهناء .. هاهو يوم الاحد .. وها أنت ذى !... لشد ما أعبدك ! . . .

هى — صباح الخير !

هو — أهذا كل ماعندك لى ؟

هى — لقد صعدت خمس طبقات قطعت أنفاسي !

هو — لقد سمعت باب « الأسنسير » يقفل ! ...

هى — كذبت عليك ! ولكنك خبيث! لقد طلعت فعلا فى الأسنسير ولكن شيئا آخر لا أدريه قد قطع أيضا أنفاسي ! . .

هو — أجل! أكاد أسمع خفقان قلبك!

هى — كنت أوثر أن أخفى عنك ما بى!

هو — لا تأسفي على هذا الاحمرار فى خديك ... إنه يزيدك فتنة ! انك لم تكونى قط فتانة قدر اليوم . ان نور مسكنى يوافق نور محياك ! ...

هي — وعلي ذلك ...

هو — وعلى ذلك لا بد من المجيء هنا على الدوام ...

انها هنا ! انها هنا ! أسامعة أنت ياغرفتي!

هى — تخاطب من ؟

هو — هذه الكائنات والاشياء التى تنتظرك من زمن طويل ، وقد وعدتها بك من عهد بعيد ! .. فهذا المقعد قال لى : «ساخذها بين ذراعى !» .. وهذا الكرسى قال : « سأجلسها على ركبتي ! » .. فهاهي ذي يا صحب ! .. أو لم أعدكم بها ؟! أولم أقل لكم إنها شائقة ؟ أنت يامكتبي ها هى التى حالت دونى ودون الكتابة ! ..وأنت ياسجاجيدى ها هى التى اضطربت من أجلها خطاي ! .. وأنت يا تليفوني أفلا تعرف صوتها ؟ !

هى (تضحك) — لله ما أصبي فؤادك !

هو — انى أعبدك ! أعبدك ! عبادة ! وانى أصيح بذلك بملء فمى ، فليس فى البيت أحد سوانا ، لانني أذنت الخدم بالانصراف (لاقضي يوما في الريف) !. . وانى لاصرخ بحبك حتى يسمع صوتي من به صمم ! . .

هي ـ ولكن اخفض من صوتك !...

هو ـ إني أصيح لأنك لا تدعينى أهمس بذلك فى أذنك !.. والآن اخلعى قبعتك..

وهيا الي المائدة . واعذرى سوء ترتيبها ، فقد اشتريت الاشياء فى حقيبة حتى لا يتنبه الخدم .. ونقصت أشياء .. وزادت أشياء مثال ذلك ، أن هنا كأسين وكانت تكفينا اذا كنت تحبينني ، كأس واحدة !..

— هذا بعدك !.. ألا فاعقل قليلا !..

— ما أشد تأثري بوجودك ! انى لتأدب قبل لمسك !.. أنظرى ما كتبت فى مفكرتى :

هى (تقرأ) — « الاحد ٢٨ اكتوبر اذا شاءت ، بدأ حب عظيم ...

هو — هل تشاء ؟

هي — ظننت أنك دعوتني الى الغداء ؟

هو — الى الغداء . ولكنني أعلنك ياسيدتي بأنه غداء حبيبين ليس فيه إلا (الهورديفر) والحلوي، أصناف جافة لا تحول أثناء تناولها دون العناق والقبلات !..

هى — وي !

هو — هذه هي الشمبانيا ... تحبينها بالطبع ؟. أنظري كيف حف كأسها الحبب فهى فضة ذهب ! .. والحصور واهنة ، بالبنان تنجذب !..

وهنا يدق الجرس . فتجفل . فيطمئنها بأنه بائع الحلوى المثلجة . ويذهب ويعود فى ضيق واكتئاب يعلن اليها أن الذى جاء ليس بائع الحلوي المثلجة ، ولكنه ولده !.

هى — أأنت متزوج ؟

هو — كلا كلا ! كنت متزوجا وطلقت . وبقي لى من ذلك ولد . فان الزواج مرض اذا نجا منه المرء بقي دائما به بعض شيء ..

هى — كنت أحسبك فتيا !.. فاذا بك متزوج ورب عائلة !.. انك لم تذكر لى ذلك من قبل !

هو — انى لم أتجاوز الخامسة والثلاثين فلا تنظري الي هكذا !! اني أحس الشيخوخة في نظرتك ! ولست أحب ذكر تلك الحكاية .. فان رواية الزواج والطلاق والذرية ترسم فى الذهن صورة محزنة عن الواجبات والتكاليف . وذكر الزواج والطلاق يمثل فى الذهن المحكمة ومكتب المحامي والنفقة .. ولا داعى الى الحرج فما أقل أثر الزواج فى حياتى .. انه زواج حب دام أربعة أشهر !. وها أنذا أكاد أكون أبا ! ..

هى — تكاد تكون ؟ فما عمر الصبي ؟

هو — أظنه يبلغ ...

هى — كيف تظنه ؟

هو — أقسم لك انى لا أدرى ! فعند ماجاء ، كنت قد ذهبت . . فهو لا بد الآن فى عامه الثامن .

هى ـ انه رجل صغير !

هو ـ ماهذه المبالغة ؟

هى ـ ستريني اياه يوما ما

هو ـ ولكنه هنا !.. وقد تركته فى القاعة المجاورة !..

هي ـ وي ! وماذا جاء يصنع ؟

هو ـ جاء للغداء .. فهذا يومه . ان له الحق فى يوم من كل شهر يقضيه عندى . فترسله أمه لى يوم أحد . وقد نسيت تماما أن اليوم يومه ! فعندما قلت لى : « بعدغد اذا شئت فاني حرة » جننت من فرط الفرح ، ولم أفكر فى ولد أو فلذة كبد ! وقلما أفكر فيه .. فهي الطاهية التى تتولي أمره ولما اعلنتها بتغيبي اليوم زعمت انى أخطرت الصبي ...

هى — ولكن لماذا لم ترده بالتالى لساعتك ؟

هو — ذلك ان أمه قد تركته بالباب كالعادة وانصرفت فى سيارة مع أصدقاء لها لتقضي طيلة اليوم خارجا ..

فهاهو الحرج ! وهو لا يكاد يجد مفراً من دعوة الصبي الى المائدة ، لأن خادمه ليس موجوداً ليبعث به ، كما كان يفعل أحيانا ، الى المطعم ! ..

هي — انظر ياصديقى . ان المائدة التي اخترتها ضيقة جداً بحيث لا موضع فيها لثالث ..

هو — وما العمل إذن ؟

هى — (تأخذ قبعتها) المسألة بسيطة ..

هو — كيف ! يستحيل عليك الرحيل!

هي — وهل استطيع البقاء ؟ فكر ياصديقى قليلا ! .. وتصور غداءنا.. غداء حبيبين — وهذا الصغير بيننا !. ثم ماذا بعد ذلك ؟ .. أنذهب ثلاثتنا ، وهو في وسطنا ، وقد أمسكه كل منا بيد ، لنتنزه فى الطرقات نثير غبارها حتى المساء ، كأولئك الذين وصفتهم يدفعون أمامهم عربات الاطفال ، وقد ارتدوا السواد ، احتفالا بيوم الاحد ، وكأنهم يسيرون وراء نعش؟ ! نعش حب مدفون ؟ ! دع هذا اليوم وروّح عنك .. فليس لنا اليوم فى الحب نصيب ! .. ولم يكن لك أن تكتب سلفا فى مفكرتك :

« الاحد ٢٨ اكتوبر ، اذا شاءت ، بدأ حب عظيم .... »

وتأخذ هي قلما لتمحو من المفكرة «اذا شاءت » فليست المشيئة فى يد البشر ! وهو يعارض فى هذا « الشطب » ويراه من القلم كطعنة الخنجر . ويتمنى عليها المجيء غداة . وهي تعتذر عن الغد وبعد الغد .. وتقول إن زوجها سيعود فى ذاك المساء .

ويبدو فتورها جليا . لقد صدّت وهي على باب الخطيئة . وهو في يأس وقنوط يشكو الاحلام الجميلة التى أعقبتها يقظة موجعة ولما تتحقق ! .. ويبدأ يصيح بحبه فتنهره حتى لا يسمعه ولده الذى قاب قوسين أو أدنى . وتتعجل الرحيل فيعترضها فتقول له إنها لا تريد أن تموت فى بيته جوعا!..

وتنصرف انصراف التي لن تعود ..

انظر اليه الآن ترى له وجه المسموم! ويفتح باب البهو لولده ويدعوه الي الدخول وكأنه ينتهره ويهم بضربه ! .. ياللصغير

المسكين !.. انه ضئيل الجسم ، شاحب اللون ، لانه ابن مطلقين !.. ليس أبوه له خالصا ، وليست أمه له خالصة !.. انه طبع ، خجل ، شاعر بأنه فى بيت أبيه غريب .

الولد — الله !.. ما أجمل ثوب البيت هذا عليك يا أبت !..

هو — خير لك أن تمخط من أن تقول هذه السخافات !..

الولد — عفواً يا بابا !..

هو — هل كنت عاقلا خلال هذا الشهر ، وهل رضى عنك معلموك ؟

الولد — نعم يا أبت ..ماخلا على ماأظن معلم التاريخ .... ومعلم الحساب .... ومعلم النحو ...

هو -- حسنا !.. فهل أنت جائع ؟

الولد — أجل يا بابا !..

هو — إذن فاجلس الى المائدة !

الولد — ولكنها ليست كالعادة فى قاعة الطعام !

هو — أتريد طعاما أم قاعة ؟

الولد — عفوا يا بابا ! .

وتبدأ الدهشة .. ويرى الصبي هذه الالوان التى لا عهد له بها ... هذا سندويتش !.. وهذا جامبون !.. وهذا بطارخ !.. وهذه شمبانيا !...

فيتساءل أيكون هذا كله ؟! أيكون والده قد فكر فيه حقا وأعد هذا له ؟!...

ويبدأ الولد فى البكاء ..

هو — ولكن ماذا دهاك ؟ هل أنت مريض ؟ وإلا فما معنى هذا البكاء ؟..

الولد — آه يا أبت !.. أأنت إذن تحبنى ؟ وقد اشتريت كل هذا لي ؟ ان هذه أول مرة .. إذن ...

ويظل الصغير يبكى وتقطع الزفرات والتنهدات كلامه .

هو — (يحن قلبه) أجل ... فقد كنا عادة يوم الاحد المخصص لك نأكل ما اتفق وأعطيك بعد الغداء الصحف المصورة لتقلبها .. بينا أدخن سيجارى .. وبعد ذلك آخذك الى السينما من الثالثة الى السادسة .. فلا نجد حاجة الى الحديث .. وآخذ سيارة بعد الخروج مباشرة لاتركك عند باب أمك .. وقلما وجهت اليك سؤالا .. أما اليوم .. اليوم .. فقد رأيت مائدة نسقتها يد الحب .. ومكانا أعد حولها ليكون سعيداً .. وهذه الالوان القليلة ، الانيقة ، اللذيذة كفيلة بأن ترضى وتعجب .. فزعمت .. زعمت أليس كذلك ؟

الولد (باكيا) — نعم يا بابا !

هو — ألهذا بكيت ؟

الولد — نعم يا أبت !

هو (بعطف) — أتحبنى إذن يابني ؟

الولد — كثيراً يا بابا !..

ويرتمي بين ذراعى أبيه ويزداد أنتحابا

هو— رباه !.. كل هذا الحب !.. (لم يعد الصبي يستطيع النطق من شدة تأثره وبكائه) ولم أكن أعرف !.. كفى كفى يا صغيرى بكاء وإلا مرضت !.. كفي كفى !.. أكان قلبك الصغير يحمل هذا كله ؟! سبحان الله !.. أحقا ؟! ولم أكن أعرف .. لم أكن أعرف !.. فقلما فعلت ما يجعلك تحبني ولم يحل هذا دون محبتك إياى !.. إذن فقد كنت تحب وتخشي ألا تكون محبوبا يابني !

وقد تألمت حتما .. وتألمت كثيراً دون أن أدرى !.. يابنى العزيز .. يابنى الحبيب !..

الولد — أبتاه !..

هو (يضمه بشدة الى صدره حتى يوجعه) ياولدى ! اغفرلي هذه الوجيعة !.. فلا بد لى أن أتعلم كيف أحنو على ولد .. فالنساء شيء آخر !.. والآن كفى بكاء !.. (ويمسح على رأسه) .. لقد بدأت أتعلم كيف أربت على رأس طفل .. وكيف أقبله ..

وتسقط من عينه دمعة .. فيدير رأسه استحياء .. فيلمح مفكرته مفتوحة .. فيأخذها .. ويقرأ فيها : « الاحد ٢٨ أكتوبر ... قد بدأ حب عظيم ... »

فيقول وهو يضم اليه ولده :

— هيا الى الغداء يابنى !.. فهذا من أجلك !...

أحمد الصاوى محمد



حديث ع الماشي ! ..

فى اثناء المباراة الدورية التي اقيمت بين فريقى الترسانة والسكة الحديد ، ... وبعد أن انتهي الشوط الاول منها ، تقدم باشكاتب الاتحاد المحترم من حضرة صاحب العزة فؤاد بك أنور سكرتير عام الاتحاد ، وسلمه خطابا من نادي سلافيا التشيكوسلوفاكي ، وقد تناول الخطاب المذكور (بالاماره) المفاوضات التى جرت بين عزته والمفوضية التشيكوسلوفاكيه ، والتى اشرنا الي تفاصيلها فى العدد الماضي..

والآن خطوة قصيرة الى الوراء ...

قبيل انتهاء الشوط الاول من المباراة ، جرى حديث بيني وبين فؤاد بك بخصوص هذه المسألة ... فانكر عزته بكل قوة أن فى الجو مفاوضات أو أى شىء من هذا القبيل . وأكد ان الاتحاد لم يكن في يوم من الايام أعقل مما هو الآن ! ..

والظاهر ان الاتحاد ، كما قلت فى عدد سابق ، معجب بالطريقة التي يتبعها الرجل الطيب في تصريحاته بخصوص الازمة السياسية ! .. ولكن ..

ولكن شاء حضرة الباشكاتب المحترم .. ، محترم بحكم انتسابه الى الاتحاد ... ان يهدم تصريح حضرة السكرتير ، فانه ما كاد فؤاد بك أنور ينتهي من قراءة الخطاب حتى تقدمنا اليه نساله عن تفاصيل جديدة ...

ونظر فؤاد بك الى الخطاب ... ثم بدأ يتكلم ...

.. فالاتحاد ، الذى لم يكن فى يوم من الايام أعقل مما هو الآن ، .. يرى انه لابد من تقوية الفريق المصري ... وانه لهذا عمل ولا يزال يعمل على أن يتبارى دوليا مع أقوى الفرق الأجنبية ... وان الصحافة يجب ان تقابل عمل الاتحاد الأخير بالتهليل والتشجيع .. ففريق تشيكوسلوفاكيا هو الحائز على البطولة العالمية الثانية ...

وختم فؤاد بك حديثه بسؤال جاء فيه ..

— امال يعنى عاوزنا نعمل ايه ؟ ...

معنى الاقتباس ؟

ظاهر من هذا الحديث ان فؤاد بك وبقية رجال الاتحاد يرون أن أحسن الطرق لترقية اللعبة في مصر ، هو أن يتبارى فريقنا الدولى مع فرق أقوي ... لنستطيع بذلك ان نقتبس من العابهم ... وهذا كلام طيب لا غبار عليه ... ولكن ... ولكن اذا كانت ذاكرة حضرتك من النوع القوى فانت ولاشك تذكر ان فى كل موسم من المواسم كان الاتحاد يجلب الفرق من الخارج لنفس الغرض ... ومع هذا ، فقد ظل الفريق يا أخى على حاله من العدم والضعف !! فبالله يا عالم .. أين هو الاقتباس !.

يقول خبيث إن الاتحاد قد قصد من وراء ذلك فائدته هو لا فائدة الفريق ، وأن المرغوب أن يقتبس الاتحاد أحسن الطرق فى جمع أكبر أيراد ممكن كما يحدث في أغلب الدول الاخرى وفى كل المباريات ...

مافيش فايدة !

وقد جرى حديث بين شخصيتين رياضيتين فى حفلة السمر التى أقامها النادى الاهلى مساء الخميس الماضى الموافق ٢٥ اكتوبر بخصوص اتفاق الاتحاد .. وقد سمعنا طراطيش من الحديث .. الذى يتلخص فى أن الاتحاد مصمم على الاتفاق مهما كلفه ذلك ...

أحاديث ! ..

ومن ضمن الاحاديث التى جرت فى هذه الحفلة الساهرة مانرويه هنا بكل تحفظ كما تقول المقطم الغراء ..

فى الموسم الماضى ، وبدون علم سكرتير عام الاتحاد ، راح حضرة صاحب العزة محمد بك حيدر يتفق مع المفوضية اليوغوسلافية على

إقامة مباراة دولية بين فريقنا وفريقهم .. وعلى بعض مباريات أخرى . . . ثم تم الاتفاق ، وبدون علم سكرتير الاتحاد أيضا !! . .

أما فى هذا الموسم فقد تمكن السكرتير العام من إتقان تحمير العين وراح يفاوض ويتفق دون أن يشرك أحداً معه فى كل هذا . . .

عروض أخرى

ويقول حضرة الاستاذ يوسف افندى محمد الحكم الدولي ورئيس لجنة الحكام إن هناك عروضا أخري من المجر والنمسا ، ولكن الاتحاد ، أو بمعني آخر السكرتير العام ، لم يلتفت اليها . .

معهد التربية البدنية

أشرنا فى عدد سابق الي أن معهد التربية البدنية الذى افتتحه النادي الاهلى بصفة تجريبية فى مدة الصيف لن يستمر فى الشتاء .. وقلنا إن سبب ذلك .. ميزانية المعهد ...

وقد بعث الينا سكرتير من سكرتيري المعهد رسالة يقول فيها إن المعهد سيستمر فى عمله بعد أن استعد تماما ..

ونحن في الواقع يسرنا كل السرور أن ينجح المعهد تماما ، ولكن ، وبالرغم من أن المعهد سيعود الى فتح أبوابه من جديد ، فان هذا لا يمنع من أن نقول إن خبرنا كان صحيحا !. وأنه كان هناك خلاف بخصوص الميزانية فى الجلسة التى لم يحضرها السيد داود راتب .. فلما عاد حضرته من الاجازة وعرض عليه الامر ، عالج الموضوع وحلت المشكلة . . وكان أن أصدر المعهد نشرة جديدة خاصة باعادة افتتاح أبوابه فى أوائل نوفمبر ...

هذه هي التفاصيل التى رويت لنا من أكثر من واحد من الموثوق فيهم . ولعلنا لا نعود الى الحديث فى هذا الموضوع مرة أخري لانه يهمنا أن ينجح المعهد وهو لم يزل في المهد ...

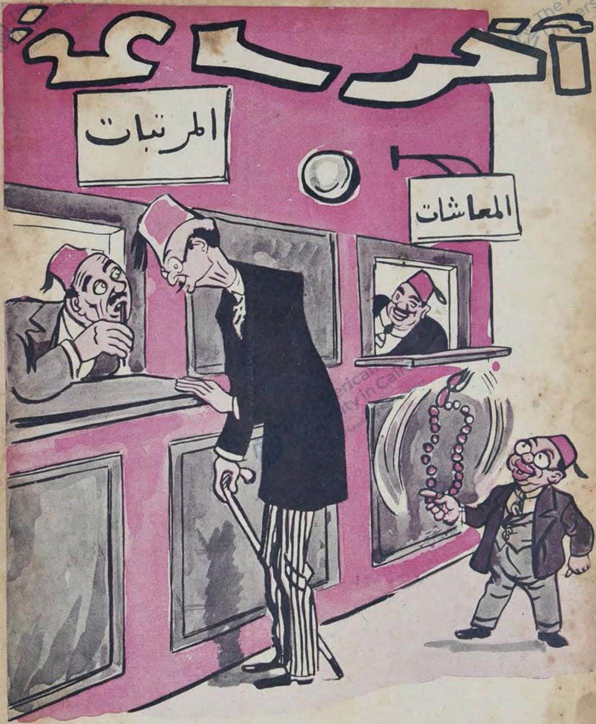
هل صحيح ؟

هل صحيح ماقيل من أن جناب المستر سمبسون مراقب التربية البدنية بوزارة المعارف كان يصرح فى السنين الماضية بأن الاتحاد لن يحصل على ملم واحد من وزارة المعارف اذا استغنى عن ماك راى المدرب المستريح ؟

وهل صحيح أن الاتحاد وعد جناب مراقب التربية البدنية بأن ماك سيبقى دائما وأبداً مدرب الفريق المصرى ؟ . .

فاذا كان هذا صحيحا فما رأى اللجنة الاهلية في المسألة الخاصة بهذا المدرب والتي أشرنا اليها فى عدد سابق . .

اننا ننتظر ...



ماهية الشهر ؟

(رئيس الوزراء) : بس من فضل حضرتك عايز أعرف . . . ماهية الشهر ده رايح اقبضها من الشباك ده . . . والا" من الشباك التاني ؟!